جامعة قاصدي مرباح – ورقلة–
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر الأكاديمي
الميدان: العلوم الاجتماعية
الشعبة: علم الاجتماع
تخصص علم الاجتماع التربوي

إعداد الطالبة:
* نيلي سعيدة

مذكرة بعنوان:

دور المحددات الأسرية في اختيار الطالب للتخصص الجامعي

دراسة ميدانية لعينة من طلبة السنة الأولى علوم إنسانية واجتماعية بجامعة قاصدي مرباح–ورقلة–

اللجنة المناقشة:

الأستاذ(ة): جابر مليكة.....رئيسا
الأستاذ(ة): مبارك شيماء.....مشرفا ومقررا
الأستاذ(ة): فرج الله صورية.....مناقشا

السنة الجامعية 2015 – 2016

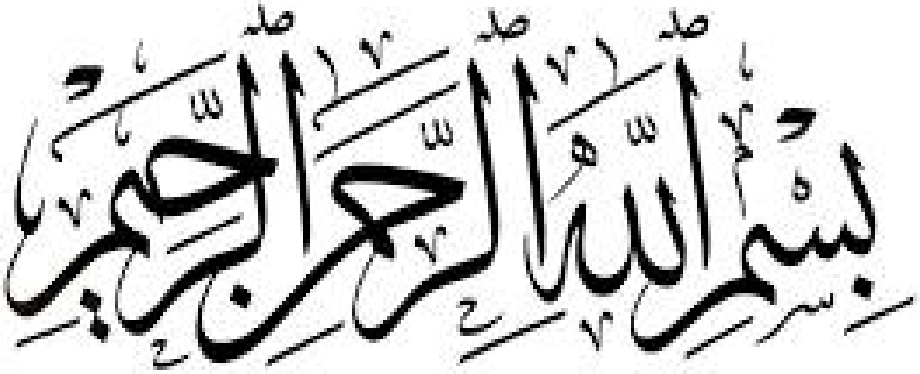
بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين
أوتوا العلم درجات والله بما تعملون
خبير﴾

سورة المجادلة الآية:11

صدق الله العظيم

إهـــــــــــــداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى الوالدة العزيزة التي زرعت فيا حب العلم و معنى

*حفظها الله وأطال في عمرها و أمدها بالصحة والعافية*الصبر و العطاء

وإلى الوالد رحمة الله عليه .

و إلى كل من أفراد عائلة نيلي.

كبيرا و صغيرا.

و إلى كل الأقارب و الأصدقاء و الأحبة

و إلى كل زميلاتنا في السنة الثانية ماستر علم الإجتماع التربوي دفعة

.2016 -2015

سعيدة

شكر و عرفان

"ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء و الله ذو الفضل العظيم"

« كن عالما، فإن لم تستطع فكن متعلما، و إن لم تستطع فأحب العلماء، فإن لم تستطع فلا تبغضهم»

أتوجه بالشكر أولا و أخيرا لله تعالى بأن وفقني في إتمام هذا العمل و ألهمني الصبر و لتحمل عناءه كما أتوجه بفائق الشكر والاحترام والتقدير لأستاذتي الفاضلة: مبارك شيماء على صبرها معي وتوجيهاتها و لما أولته لي في إنجاز هذا البحث، شكر الله صنيعها و أثابها عليه.

كما أتوجه بجزيل الشكر و الاحترام إلى جميع أساتذة و طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ولا أنسى أن أشكر قسم علم الاجتماع والديموغرافيا على ما بذلوه طيلة سنوات الدراسة الجامعية و بالأخص قسم السنة الثانية ماستر علم الاجتماع التربوي.

و في الأخير أتوجه بعظيم الشكر إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد ووجهني في تحقيق هذا العمل المتواضع و لو بكلمة طيبة، فجزاهم الله كل الخير.

سعيدة

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

. إهداء

. شكر وعرفان

. فهرس الجداول

مقدمة.....أ

. الفصل الأول: الإطار النظري الدراسة.....3

. تمهيد.....4

. أولا: الإشكالية.....4

. ثانيا: أسباب اختيار الموضوع.....6

. ثالثا: أهمية الدراسة.....6

. رابعا: أهداف الدراسة.....6

. خامسا: تحديد المفاهيم.....7

. سادسا: الدراسات السابقة.....12

. سابعا: المدخل النظري.....16

. خلاصة الفصل..... 18

. **الفصل الثاني: الإطار المنهجي للدراسة**.....19

تمهيد.....20

. **أولا:** المنهج.....20

. **ثانيا:** مجالات الدراسة.....22

. **ثالثا:** عينة الدراسة.....24

. **رابعا:** أدوات جمع البيانات.....28

. **الفصل الثالث:** عرض وتحليل البيانات والنتائج.....29

. **أولا:** عرض وتحليل البيانات.....30

. **ثانيا:** عرض وتحليل الجداول المتعلقة بالبيانات الشخصية.....30

. **ثالثا:** عرض وتحليل بيانات الفرضية الأولى.....32

. **رابعا:** عرض وتحليل بيانات الفرضية الثانية.....41

. **خامسا:** عرض وتحليل بيانات الفرضية الثالثة.....45

. **سادسا:** تحليل ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالتساؤل الأول.....47

. **سابعا:** تحليل ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالتساؤل الثاني.....48

. ثامنا: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالتساؤل الثالث.....48

.تاسعا: النتائج العامة.....49

خلاصة الفصل.....51

. خاتمة.....53

. التوصيات.....54

. قائمة المراجع.....56

. ملاحق.....60

فهرس الجداول

فهرس الجداول:

رقم الجدول	اسم الجدول	رقم الصفحة
1	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس	30
2	يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص	30
3	يبين توزيع أفراد العينة حسب معدل البكالوريا	31
4	يبين وقت اختيار الطالب للتخصص الجامعي	31
5	يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للوالدين	32
6	ما إذا كان للمبحوث إخوة يكبرونه سنا	33
7	يوضح عدد الإخوة الكبار للمبحوث	33
8	يبين المستوى التعليمي للإخوة	34
9	يبين ما إذا كان المبحوث يستشير والديهم في اختيار التخصص الجامعي	34
10	يوضح ما إذا كان المبحوث يستشير إخوتهم خلال اختيار التخصص الجامعي	35
11	يبين ما إذا كان الوالدين يستطعون توجيه الطالب إذا كان مستواهم دون الجامعي	35
12	يبين على أي أساس كان توجيه بعض أفراد الأسرة	36
13	يوضح ما إذا كانت الأسرة تفهمت اختيار الطالب للتخصص	37
14	يبين ما إذا واجهت الطالب مشاكل خلال اختياره للتخصص	38
15	يوضح ما إذا كان واجب على الأسرة الإلمام بمعلومات عن التخصصات الجامعية	38
16	يوضح مدى تناسب التخصص مع ميول ورغبات الطالب	39
17	مدى اقتناع الطالب بالتخصص الذي اختاره	39
18	يوضح ما إذا كانت قناعة الطالب نابعة من دراسة هادفة لمستقبله	40
19	يوضح ما إذا كان واجب على الأسرة مساعدة الطالب في اختيار تخصصه الجامعي	40
20	يوضح مهنة الأب و الأم	41
21	يمثل توزيع أفراد العينة حسب طبيعة السكن	42
22	يوضح ما إذا كان اختيار التخصص مبني على أساس مهنة أحد الأبوين	42

23	يوضح ما إذا فرضت الأسرة على الطالب تخصصا نجح فيه إخوته من قبل	**43**
24	يبين ما إذا كان اختيار التخصص تلبية لطموحات الوالدين	**43**
25	يبين ما إذا فرضت الأسرة على الطالب تخصص لأنه مرغوب في سوق العمل	**44**
26	يوضح ما إذا كانت الأسرة رفضت تخصصا كان الطالب يرغب فيه لأنه غير متواجد في الجامعة القريبة منه	**44**
27	يبين ما إذا كانت الأسرة تسمح بالدراسة في الدروس الخصوصية	**45**
28	يوضح ما إذا كان الطالب يذهب في الرحلات المدرسية	**45**
29	يوضح ما إذا كانت الأسرة تلبي كل المطالب أو التكاليف المدرسية	**46**
30	يوضح ما إذا كان الطالب قد أرغم على التخصص الذي يدرسه بحكم نقص تكاليفه الدراسية	**46**
31	يوضح ما إذا كان اختيار التخصص الجامعي بناء على قرب الجامعة من مكان السكن	**47**

مقدمة

مقدمة:

الفرد في حياته يمر بمراحل عمرية، لكل منها تأثيره على حياة الفرد وسلوكه وحتى اختياراته، وأهمها مرحلة الشباب ففيها يأخذ الكثير من الشباب في الاستقلالية ويتجلى ذلك في كثير من الأمور من أبرزها حب الاستقلال بالرأي والبعد عما تمليه عليه الأسرة من تصورات ومقترحات ومن ذلك اختيار التخصص الدراسي وغيره من الأمور، وعلى الرغم من أن حياة الفرد وما يتخللها من مواقف مختلفة ومكتسبات وتأثيرات من على الاختيار الأنسب للتخصص الدراسي والذي بدوره يساهم في رسم معالم المستقبل الوظيفي للطلبة بعد التخرج من الجامعة، إذا بني هذا الاختيار على معايير علمية صحيحة.

ومما لا شك فيه أن للأسرة دورا فعالا في إرشاد أبنائها في رسم معالم مستقبلهم، من واقع تجربة عاشوها أثناء دراستهم، والمستقبل الناجح والمتميز لأبنائهم هو الحلم المستمر الذي لا يفارق مخيلة جميع الآباء، الذين يتمنون الأفضل دائما، لكن كثيرا ما تختلف القيم والمعايير بين الآباء والأبناء بالنسبة للمستقبل الأفضل، مما قد يجعل الآباء يرغمون أبنائهم على تخصص جامعي معين ن النظر إذا كان هذا التخصص يتوافق مع قدرات الطلبة ورغباتهم وطموحاتهم وميولاتهم وهذا ما يجعل الطلبة في حيرة عند اختيارهم للتخصص الجامعي الملائم، الذي يتناسب وقدراتهم العلمية ورغباتهم الشخصية وبين ما تريده أسرهم، في حين يجد البعض بهم قد وقعوا في دوامة، يصعب عليهم الخروج منها جراء اختيارهم تخصصات يكتشفون بعد فوات الأوان عدم مقدرتهم على متابعتها،مما يتسبب في ضياع جهودهم وسنوات دراستهم، ويظل الطالب يدور في حلقة مفرغة، ويصبح ضحية التردد ونقص التوجيه.

ويعتبر موضوع الأسرة من أهم الموضوعات التي لها تأثير بالغ على الطلبة وعلى اختيارهم للتخصص الجامعي، وقد يكون ذلك من خلال المستوى التعليمي للأسرة أو تأثير الوضعية الاجتماعية، أو ما إذا كان للدخل الأسري أثر في اختيار الطالب للتخصص الجامعي وقد احتوت الدراسة على ثلاثة فصول:

الفصل الأول: يحتوي على الإطار النظري للدراسة والذي من خلاله تم تحديد إشكالية الدراسة، تليها أسباب اختيار الموضوع، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، مفاهيم الدراسة، الدراسات السابقة، المدخل النظري.

أما الفصل الثاني: الخاص بالإطار المنهجي للدراسة ويتضمن: المنهج، مجالات الدراسة، عينة الدراسة، أدوات جمع البيانات.

أما الفصل الثالث: يهدف إلى تحليل وتفسير البيانات المتعلقة بالتساؤلات الثلاثة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتي قمت بتحليلها ومناقشتها وتفسيرها تفسيرا سوسيولوجيا، والذي من خلاله تمكنت من الإجابة على التساؤلات التي طرحتها الدراسة.

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

تمهيد

1- تحديد الإشكالية

2- أسباب اختيار موضوع الدراسة

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- مفاهيم الدراسة

6- الدراسات السابقة

7- المداخل النظرية للدراسة

تمهيد:

يعد الإطار النظري بمثابة المدخل المفاهيمي للدراسة، والذي يتناول تحديد الإشكالية التي تتضمن الانطلاق من العام إلى الخاص في مجال موضوع الدراسة، إلى جانب أسباب اختيار الموضوع نتيجة لشعور الباحث بالمشكل المراد دراسته ومعرفة أهمية وأهداف الدراسة، بالإضافة إلى تحديد المفاهيم التي تشمل موضوع الدراسة، والدراسات السابقة التي تناولت الموضوع المدروس، وضرورة توظيف المدخل النظري الذي يساعد في فهم الظاهرة التربوية، ودراستها، وتحليلها كظاهرة اجتماعية من منظور سوسيولوجي مع خلاصة عامة حول كل ما قدم في هذا الفصل.

الإشكالية:

تعد عملية التنشئة الاجتماعية من أدق العمليات النفسية الاجتماعية التي ترتكز عليها مقومات الشخصية الفردية والتي يعتمدها أي نظام أو مؤسسة اجتماعية، ولعل من أهم هاته المؤسسات التربوية نجد الأسرة، فالأسرة هي جماعة إنسانية تنظيمية مكلفة بواجب الاستقرار وتطور المجتمع فهي تؤثر في نمو الأفراد وأخلاقهم منذ المراحل الأولى وحتى يشغل الإنسان شخصيته ويصبح مسؤولا نفسه وعضوا فعالا في المجتمع، فهي تعتبر أول جماعة يقع على عاتقها مسؤولية تنشئة الأجيال، وقد ظلت ولقرون طويلة تضطلع بتربية الناشئة فكانت المركز الأساسي في حياة الأفراد وحظيت على مكانة تربوية بين المؤسسات الأخرى، ويمكن أن تساعد الأسرة على تثمين التربية كونها اللبنة الأولى التي ينشأ فيها الطفل وأساس المجتمع المترابط الذي بني على التوافق والانسجام والتشارك في الحقوق والواجبات فهي بمثابة نسق تؤثر وتتأثر بما يحيط بها تفاعل شخصياتها مع بعضها البعض كما لها أهداف تسعى إلى تحقيقها، ونجد أن النسق الأسري يميل إلى التوازن الطبيعي والحفاظ على استمراره، وباعتبار الأسرة مجموعة من الأنساق الفرعية تدخل في نطاق ما يعرف بالنسق الأسري، ويتكون النسق الأسري من عناصر مركبة فيزيقية بيولوجية شخصية واجتماعية تنشأ بينها علاقة منظمة من نوع خاص نتيجة التفاعل بين شخصين أو أكثر من أجل تحقيق هدف واحد ألا وهو عملية التربية والتعليم، كما تعد الأسرة مؤسسة تربوية تعليمية لها وظائفها الاجتماعية الهامة، ومن الضروري أن يتم التفاعل بينها وبين المجتمع المحلي فهي جزء من واقع المجتمع، تتأثر به وتؤثر فيه وتعد أفراده للحياة والمساهمة الإيجابية في تنميته.

ولقد حظي هذا الموضوع باهتمام كبير من قبل بعض المدارس السوسيولوجية، فنجد من بينها التصور الوظيفي التي ينظر للأسرة باعتبارها نسقا اجتماعيا واحدا وكل عنصر فيها يؤدي وظيفة محددة، تؤكد كذلك على ضرورة تكامل الجزء في إطار الكل، أي ضرورة تكامل أفرادها من أجل تحقيق اتزان واستقرار هذه الأسر، كما تهتم الوظيفية بدراسة العلاقات المتبادلة بين الأسرة كبناء والتربية

كنظام، والمدرسة كمؤسسة اجتماعية، وتتفاعل معها في تحديد وظائفها وتحقيق أهدافها، ثم التركيز على العلاقة بين الأسرة والتربية والتعليم والاقتصاد، أي أن الأسرة تكسب الطالب مجموعة من الخبرات والمعارف والمهارات لإعداده للجامعة، والتي بدورها تقوم بتعليمه وتدريبه وإعداده من أجل تحقيق قوى العمل اللازمة لسوق العمل في المستقبل.

وبما أن الأسرة لديها مركزها الاجتماعي والاقتصادي والثقافي ونظرتها للحياة ونمط معيشتها وبنائها، والعلاقات السائدة بين أفرادها تؤثر إيجابا أو سلبا في اختيارات الأبناء، فنجد أن كل أسرة تطمح أن تصل بأبنائها إلى درجات علمية عالية، لازالت هاته المؤسسة المسؤولة عن توجيه الأبناء، وبالتالي توجيههم لمسارهم الدراسي، مما لاشك فيه أن الاختيار الأنسب للتخصص الجامعي له الكبير في رسم معالم المستقبل الوظيفي للطلبة والطالبات بعد تخرجهم من الجامعة، بل لحياتهم كلها، يعني حتى في حياتهم المستقبلية، إذا بني هذا الاختيا على معايير علمية صحيحة تجعلهم أقرب للصواب وأكثر ملامسة لاحتياجاتهم وإمكاناتهم، إلا أن غياب الأجواء العلمية والمعلومات الدقيقة، جعلت من الاختيار الصحيح للتخصص أمرا شائكا، يترك الطالب في حيرة بين ميوله ورغبات أسرته، والإمكانات المتاحة أمامه، فالأهل يحاولون التأثير على أبنائهم بتحديد تخصصاتهم ومستقبلهم ليحققوا طموحاتهم من خلال أبنائهم ولا يتركوا لهم حرية اختيار ما يرغبونه، فتدخل الأهل وإجبارهم على الدراسة التي يريدها الأهل يؤدي إلى حدوث صراع نتيجة التدخل في اختيار مصيرهم مما يترتب على ذلك ممارستهم لعمل لا يحبونه وقد يؤدي إلى إخفاقهم في دراستهم الجامعية أو المهنية، وهذا الصراع هو محصلة رغبات بين الأهل والطالب والقدرات العلمية والمستوى المادي للأسرة، حيث تتركز اهتمامات بعض سر على المردود المادي للتعليم والتخصص الجامعي بغض النظر عن نظرة المجتمع لذلك التخصص وقدرات الطالب، لذلك تنظر بعض الأسر للكلفة الباهظة للتعليم في التخصصات والتي قد تكون عاملا منفرا لابتعاد الطالب عنها رغم قدراته العلمية المتميزة، مع العلم أنه وفي عصرنا هذا أصبح الطالب أكثرا وعيا بإمكاناته وقدراته، فالطالب اليوم قادر على اختيار مستقبله العلمي والمهني مع الأخذ بعين الاعتبار إرشاد الأهل لأبنائهم في حسن الاختيار الذي سوف يتحمل نتيجته مستقبلا، وانطلاقا مما سبق ذكره نطرح السؤال الرئيسي التالي:

هل للأسرة دور في اختيار الطالب الجامعي للتخصص الجامعي الذي يرغب فيه؟

التساؤلات الفرعية:

- هل يؤثر المستوى التعليمي للأسرة في اختيار الطالب للتخصص الجامعي الذي يرغب فيه؟
- هل تؤثر الوضعية الاجتماعية للأسرة في اختيار الطالب للتخصص الجامعي الذي يرغب فيه؟

- هل للدخل الأسري أثر في اختيار الطالب للتخصص الجامعي الذي يرغب فيه ؟

2 . أسباب اختيار الموضوع:

1. أهمية الدور الكبير للأسرة في اختيار الطالب للتخصص الجامعي دفعني لتناول هذه الدراسة بالتحديد من أجل تبيان هذه الأهمية.
2. غموض العلاقة القائمة بين أفراد الأسرة في اختيار الطالب للتخصص لدى الباحث.
3. قلة الدراسات والبحوث التي تناولت موضوع دور المحددات الأسرية في اختيار الطالب للتخصص الجامعي، وهذا من خلال نقص الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع.
4. ارتباط توجيه الأبناء لمسارهم الدراسي بشكل أساسي بالأسرة، وهذا ما أكدت عليه الكثير من الدراسات في اعتبار الأبناء يخضعون لرغبة الأسر في اختيارهم للتخصص الذي يرغبون فيه.

3 . أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في:

- تكتسي هذه الأهمية البالغة كونها تعالج موضوع اجتماعي يخص كلا من الأسرة على حد سواء، ويحير كثير من الطلبة حول مصيرهم المستقبلي.
- كون هذا الموضوع لم يدرس من قبل، سوف نحاول الكشف عن أهمية هذه الدراسة.
- محاولة الكشف عن كيفية تعامل الأسرة مع أبنائها ومعرفة مدى أهمية هذا التعامل في اختيار الطالب للتخصص الجامعي من خلال عملية التنشئة الاجتماعية.
- تعد هذه الدراسة كامتداد لدراسات مستقبلية حول التفاعل الأسري المتضمن في خلفيته نمط الحياة الأسرية ونمط البيئة المدرسية.

4 . أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة بالدرجة الأولى إلى:

1. . محاولة معرفة مدى تأثير مجموعة من العوامل على دور الأسرة في اختيار الطالب للتخصص الجامعي، كالعامل الثقافي والاقتصادي والمستوى المعيشي للأسرة، كذلك شكل الأسرة وبنائها الاجتماعي.
2. محاولة اكتساب المزيد من المعارف العلمية و التجارب المهنية و تحصيل القدرة على إعداد البحوث بدقة و موضوعية.
3. . مراعاة الطالب لميوله و رغباته أثناء اختياره للتخصص الجامعي.
4. تهدف الدراسة إلى معرفة مدى تأثير الطلبة في أسرهم بالتخصص الذي يرغبون في دراسته.
5. ب الدراسة إلى الكشف عن الصعوبات التي تعترض الطالب أثناء اختياره للتخصص الجامعي بين ما يرغب فيه وما تطمح إليه أسرته.

5 . تحديد المفاهيم:

5 . 1 . تعريف الأسرة:

لغة: وتعني الدرع الحصينة، و أسره و إسارة، بمعنى شده بالإسار، والإسار: ما شد به، واجمع أسر، وأسرة الرجل:عشيرته ورهطه الأدنون، ويطلق لفظ الأسرة على الجماعة التي يربطها أمر مشترك وجمعها أسر.[1]

اصطلاحا:

تعتبر الأسرة المؤسسة التربوية الأولى التي يبدأ فيها الطفل حياته بما لها من أهمية كبيرة في حياة الإنسان وذلك لأنها من ناحية تعتبر مصدر خبرات إيجابية حيث يشبع الطفل عن طريقها معظم حاجاته ومن ناحية أخرى تعتبر المظهر الأول للاستقرار والاتصال بالحياة، لذا فإن استقرار شخصية الفرد وتفاعله البناء مع الواقع يعتمد اعتمادا كبيرا على ما يسود في الأسرة من علاقات اجتماعية[2]، ومن عوامل التأثير في عملية التنشئة الأسرية نجد:

نوع العلاقة بين الوالدين– العلاقة بين الإخوة– العلاقة بين الوالدين والطفل.[3]

[1] ابن منظور: **لسان اللسان (تهذيب لسان العرب)**، دار الكتب العلمية، ط(1)، بيروت، لبنان، 1993، ص28.

[2] محمد فتحي فرج الزليتني: **أساليب التنشئة الاجتماعية السلوكية ودوافع الإنجاز الدراسية**، دار قباء للطباعة، القاهرة، 2008، ص75 –76.

[3] محمد الشاوي وآخرون: **التنشئة الاجتماعية للطفل**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2008،ص208.

ومن بين التعريفات للأسرة نجد كل من" **جورج ميد**" و" **تشارلز كولي**" أن الأسرة ذات أهمية قصوى في تشكيل شخصية الفرد فهي الجماعة الوحيدة التي يتفاعل فيها الفرد تفاعلا مباشرا في طفولته ومنذ ولادته وهي أيضا الجماعة الوحيدة التي يظل الفرد ينتسب إليها طوال حياته.

بينما يعرفها" **أرسطو**" ، أنها أول اجتماع تدعو إليه الطبيعة حيث ينظر إلى الأسرة على أساس وظيفتها وتحقيق وإشباع الدوافع الأولية للأفراد واستمرار بقاء الأفراد من جهة أخرى.

في حين عرفها"**أوجست كونت**" ، الخلية الأولى في جسم المجتمع وهي النقطة التي يبدأ فيها التطور وإن دل هذا التعريف على شيء فإنما يدل على أن الأسرة هي أساس بناء المجتمع فإن صلحت الأسرة صلح المجتمع كله.[1]

بينما عرفها"**جون لوك**" هي عبارة عن مجموعة من الأشخاص ارتبطوا بروابط الزواج أو الدم أو التبني مكونين حياة معيشية مستقلة ومتفاعلة يتقاسمون عبء الحياة وينعمون بعطائها.[2]

وعرفها" **برجس ولوك**" بأنها مجموعة أشخاص ارتبطوا بروابط الزواج والدم ويؤلفون عائلة متميزة ويتفاعلون ويتقبلون بعضهم البعض خلال الأدوار الاجتماعية المقررة لهم ثقافتهم المشتركة.[3]

في **معجم علم الاجتماع**:"إن الأسرة جماعة من الأفراد يرتبطون معا بروابط الزواج والدم والتبني، ويتفاعلون معا، وقد يتم هذا التفاعل بين الزوج والزوجة وبين الأب والأم والأبناء ويتكون منهم جميعا وحدة اجتماعية تتميز بخصائص معينة".

ويرى الدكتور"**أحمد زكي بدوي**" " معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية":

، الأسرة هي الوحدة الاجتماعية الأولى التي تهدف إلى المحافظة على النوع الإنساني تقوم على المقتضيات التي يرتضيها العقل الجمعي والقواعد التي تقرها المجتمعات المختلفة.[4]

---

[1] وجيه الحسين الفرج: **التنشئة الاجتماعية للطفل ما قبل المدرسة**، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص30-32.

[2] محمد الشناوي، ماجدة السيد عبيد: **التنشئة الاجتماعية للطفل**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص206.

[3] سلوى عثمان عباس الصديقي، أميرة منصور يوسف علي: **المدخل الاجتماعي للسكان والأسرة**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2005، ص125.

[4] أحمد زكي بدوي، **معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية**، مكتبة لبنان، لبنان، 1993، ص152.

وعرف "**أوجست كونت**" ُسرة على أنها الخلية الأولى في المجتمع وهي النقطة التي يبدأ منها التطور، ويمكن مقارنتها في طبيعتها وجوهر وجودها بالخلية الحية في التركيب البيولوجي للكائن الحي، وهي أول وسط طبيعي واجتماعي ينشأ فيه الفرد ويتلقى منه المكونات الأولى لثقافته ولغته وتراثه الاجتماعي.[1]

ويعرف "**جليك وكسر**"الأسرة على أنها" ، الوحدة الأساسية في كل المجتمعات الإنسانية بغض النظر عن الفروق الثقافية، فهي لا تعمل على تلبية الحاجات الأساسية للفرد من طعام، ومأوى وملبس فحسب،ولكنها تلبي حاجته إلى الحب والانتماء وتنقل من جيل إلى آخر التقاليد والقيم الثقافية الأخلاقية والروحية السائدة في المجتمع".[2]

ويرى عالم الاجتماع الفرنسي"**اميل دوركايم**": أن الأسرة ليست ذلك التجمع الطبيعي للأبوين وما ينتجانه من أولاد، بل إنها مؤسسة اجتماعية تكون لأسباب اجتماعية، ويرتبط أعضائها حقوقيا وخلقيا ببعضهم البعض.[3]

الأسرة تعتبر الحضن الاجتماعي الذي تنمو فيه بذور الشخصية الإنسانية وتوضع في أصول التطبيع الاجتماعي فهي الوحدة الاجتماعية الأولى التي ينشأ فيها الطفل ويتفاعل مع أعضائها وهي التي تسهم بقدر أكبر في الإشراف على نماء الطفل وتكوين شخصيته وتوجيه سلوكه.[4]

التعريف الإجرائي للأسرة:

الأسرة هي مؤسسة اجتماعية تنشأ عن علاقات اجتماعية بين أعضائها تساهم في إشباع الحاجات الضرورية للأفراد وبتالي فهي تعمل على تأدية وظائفها التربوية والاجتماعية والنفسية والدينية لتحقيق تقدم المجتمع وتنميته إلى الأفضل.

5 . 3 . تعريف المحددات الأسرية:

تتعلق المحددات الأسرية بالخلفية الثقافية والاقتصادية للأسرة وما تقوم به من المهام والوظائف اتجاه الطالب، والتي تعبر عن مدى إكسابه للإرشادات والتوجيهات بأي شكل من الأشكال، بحيث يكون هذا التوجيه يكون عن طريق المستوى التعليمي أو الوضعية الاجتماعية للأسرة أو الدخل الأسري.

---

[1] مصطفى الخشاب: **دراسات في علم الاجتماع العائلي**، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1985، ص32.

[2] عصام توفيق قمر وسحر فتحي مبروك: **الرعاية الاجتماعية للأسرة والطفولة**، المكتبة العصرية، ط(1)، مصر، 2009، ص20.

[3] أميرة منصور يوسف علي: **محاضرات في قضايا السكان (الأسرة والطفولة)**، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 1999، ص42.

[4] سهير كامل أحمد: **أساليب تربية الطفل بين النظرية والتطبيق**، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، 1999، ص11.

5 . 4 . تعريف الطالب الجامعي:

لغة: طالب، يطالب، مطالبة وطلابا، فهو مطالب، والمفعول مطالب.

طالبه بالشيء: سأل بإلحاح ما يعتبره حقا له.[1]

طالبه بنصيبه: طلب منه أن يمنحه نصيبه.

اصطلاحا: عرف **La petit robert** الطالب على أنه" الفرد الذي يزاول دراسته ويتابع دروسا بجامعة أو مدرسة عليا، كقولنا طالب طب، أو طالب آداب، أو طالب فلسفة.[2]

كما ورد في قاموس **Larousse** مفهوم الطالب بأنه" من يزاول محاضرات بالجامعة أو مؤسسة تعليم عالي".[3]

كما عرف "**محمد إبراهيم**" الطالب على أنه" الفرد الذي اختار مواصلة الدراسة الأكاديمية والمهنية، ويأتي إلى الجامعة محملا معه جملة القيم وتوجيهات صقلتها المؤسسات التربوية الأخرى والجامعة من المفروض أن تحضره للحياة العليا".[4]

التعريف الإجرائي للطالب الجامعي: هو الفرد الذي يزاول دراسته في الجامعة ويتمتع بمجموعة من القدرات والإمكانيات العلمية التي تؤهله لمواصلة دراسته فيها.

5 . 5 . تعريف الدور:

لغة: من دور، يدور، تدويرا، أي دور الشيء جعله دائرة، أو دور الآلة أي أدارها وجعلها تعمل، والدور يشير إلى المهمة أو الوظيفة.[5]

اصطلاحا:

يعرف قاموس علم اجتماع الدور أنه" نمط من الأفعال المكتسبة التي يؤديها شخص معين في موقف تفاعل".[6]

---

[1] معجم المعاني الجامع – معجم عربي عربي، ص 24.

[2] **LE PETIT DICTIONNAIRE DE LA LANGUE FRANÇAISE** 1992 MONREALE CANADA P. 368

[3] **LEXIS LIBRAIRIE LA ROUSE** 1979 p. 690 **LA ROUSSE DE LA LANGUE FRANÇAISE**

[4] محمد إبراهيم: **دور التربية في مستقبل الوطن العربي**،دار مجدلاوي، ط (1)، عمان، 2003، ص 222 . 223.

[5] **معجم المعاني الجامع**،عربي–عربي، ص11.

[6] محمد عاطف غيث: **قاموس علم اجتماع**، دار المعرفة الجامعية، بدون طبعة، الإسكندرية، 2007، ص 358.

يعرفه"**ميريل**":الدور يعتبر نموذج من السلوك المتوقع والمرتبط بموقف معين في مجتمع معين.[1]

يعرفه "**بيدل**": الدور يمثل تلك الممارسات السلوكية المميزة لواحد أو أكثر من الأشخاص في إطار معين.[2]

ويمكن بشكل مختصر تعريف الدور بأنه السلوك الذي يؤديه الجزء من أجل بقاء الكل.[3]

التعريف الإجرائي للدور:هو السلوك الذي يقوم الفرد، والذي يمكن أن تدرس توقعاته السلوكية من خلاله، دون النظر إلى مشاعره أو أحاسيسه الخاصة وذلك في أي وقت وفي أي زمان.

5 . 6 . تعريف التخصص الدراسي:

لغة: معنى خصص خصه بالشيء يخصه خصا وخصوصا وخصوصية والفتح أفصح وخصيصي وخصصه واختصه أفرده به دون غيره ويقال اختص فلان بالأمر وتخصص له إذا انفرد وخص غيره واختص ببره ويقال فلان مخص بفلان أي خاص به وله به خصية فأما قول أبي إن إمرأ خصني فحذف الحرف وأوصل الفعل.[4]

اصطلاحا: هو ما يختاره الطالب في المرحلة الجامعية من توجهات علمية تحدد مسار حياته العلمية والعملية، وهذا الاختيار يجب أن يتوافق مع قدراته ومواهبه الذاتية، وأن لا يكون اختياره نتيجة الإكراه من أي جهة كانت، لأن من أسباب الفشل في الدراسة إجبار

5 . 7 . تعريف التوجيه:

لغة: مصدر التوجيه وجه أي وجه إلى إرشادات أو نصح أو بيان ، اختار توجيها يتلائم مع تكوينه اتجاها توجها يحتاج إلى توجيه سليم أي إلى إرشاد والتوجيهات هي التعليمات التي يزود بها المسؤل مرؤوسيه والتي ترسم كيفية تنفيذ الأعمال.[5]

ويعرف "الجيوسي" التوجيه على أنه عملية إرشاد لنشاطات افراد المنظمة في الإتجاهات المناسبة التي تؤدي إلى تحقيق أهداف المنشاة ملية التي يتم بها الاتصال بالعاملين لإرشادهم وترغيبهم والتنسيق بين جهودهم وقيادتهم لتحقيق الأهداف الكيفية التي تتمكن بها

[1] ويكيبيديا (الموسوعة الحرة).
[2] نفس الموقع السابق.
[3] إحسان محمد حسن: **موسوعة علم اجتماع**، الدار العربية للموسوعات، ط (1)، لبنان، 1999، ص 133.
[4] **معجم المعاني الجامع- معجم عربي عربي، ص 35.**
[5] **معجم المعاني الجامع معجم – عربي عربي، ص 23.**

الإدارة لتحقيق التعاون بين العاملين في المنشأ وتحفيزهم للعمل بأقصى طاقتهم وتوفير بيئة العمل الملائمة والتي تمكنهم من إشباع حاجاتهم وتحقيق أهدافهم.[1]

6 . الدراسات السابقة:

لم يتيسر للباحث العثور على دراسات سابقة تتصل مباشرة بالدراسة الحالية،لذا تم الاعتماد على الدراسات التي تناولت الموضوع من زوايا أخرى:

1 . دراسة فيصل هويصن الشلوي: بعنوان اختيار التخصص العلمي لدى الطلبة تتحكم به عوامل أهمها "شخصية" و"أدناها أسرية".

وجد الباحث السعودي" **فيصل هويصن الشلوي**" في دراسة علمية أجراها عن العوامل المرتبطة باختيار التخصص لدى طلبة البكالوريوس في جمعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، إلى أن العوامل الشخصية "التي هي الرغبة الشخصية في هذ التخصص، والاعتقاد بأن الأفضل لمستقبله"ن كانت من أكثر العوامل ارتباطا باختيار التخصص لدى هؤلاء الطلبة، يليها العوامل المهنية" وتعني توفيره لفرص عمل بعد التخرج، حاجة السوق له، ازدياد الطلب عليه مستقبلا"، ثم العوامل الأكاديمية" المتضمنة مقدرة التخصص على تشجيع التفكير"، بينما كانت العوامل الاجتماعية" تعني أهمية التخصص في المجتمع، ومقدرته على تحقيق مكانة اجتماعية مناسبة لصاحبه مستقبلا" أقلها ارتباطا باختيار الطلاب يليها العوامل الأسرية" التي تعني الرغبة في تحسين المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة".

نحت دراسة الشلوي، وهو من كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام، أن اختيار التخصص الجامعي في العديد من المجتمعات العربية، بما فيا المجتمع السعودي، تعد قرارا هاما في حياة الفرد ويتوقف عليه العديد من النتائج اللاحقة التي تؤثر في مستقبل الشخص الاجتماعي، والمهنية، إلا أن هذه الاختيارات لا تزال للعشوائية، وتدخلات المحيطين بالفرد من أقارب وأصدقاء، ومعارف، والاعتقاد بتدخل الوساطة للالتحاق بالتخصص، وعدم المعرفة بمجال العمل الملائم للقدرات، وعدم الوعي بالتخصصات التي يحتاجها سوق لعمل، وعدم القدرة على اختيار التخصص المناسب، هذا بالإضافة إلى ما تفرضه الجامعات من شروط ومعايير مقيدة مثل المجموع أو المعدل التراكمي أو ما شابه ذلك- تحد من فرص تحقيق الطلاب لرغباتهم أو تدفع بهم إلى الالتحاق بتخصصات أخرى خارج محيط رغباتهم.

[1] **مصطفى ربحي**: أسس الإدارة المعاصرة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص 175.

أثبتت هذه الدراسة أن المجتمع السعودي لا يعد استثناء، فهؤلاء الطلاب يجدون صعوبة كبيرة في تحديد التخصصات الجامعية، في حين استخدم الباحث استبانة خاصة لجمع بيانات الدراسة من عينة عشوائية بلغ عددها 142 طالبا، اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية للعوامل المرتبطة باختيار التخصص لدى طلبة البكالوريوس في جامعة الإمام تعزى للتخصص الثانوي، والتقدير في الشهادة الثانوية، والمستوى التعليمي للأب، ودخل الأسرة الشهري.[1]

التعليق على الدراسة:

خلال هذه الدراسة نلاحظ أنها طابقت الدراسة الحالية في بعض المتغيرات مثل المستوى التعليمي للأسرة و الدخل الأسري و لاقتهما باختيار الطالب للتخصص الجامعي غير أنها ركزت على العوامل الشخصية والمهنية والاجتماعية لدى الطالب في اختياره للتخصص الذي يناسبه.

2 . دراسة زقاوة أحمد: بعنوان تصورات الشباب لمشروع الحياة،تخصص علم النفس تنظيم وعمل (2010م/2011) على مستوى المركز الجامعي لولاية غليزان.

هدفت الدراسة للتعرف على تصورات الشباب لمشروع الحياة وفقا للنوع (ذكور/ إناث)، التخصص(علوم و تكنولوجيا، علوم إنسانية و اجتماعية) والمستوى المعيشي للأسرة(مرتفع، متوسط، منخفض)، ولتحقيق ذلك طور الباحث استبيان تصور مشروع الحياة تضمن ثلاث مجالات:المشروع المدرسي، والمشروع المهني، والمشروع العائلي، وطبق على عينة عشوائية تألفت من 100 طالب و طالبة موزعة حسب الجنس والتخصص الدراسي، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم تطبيق أداة الدراسة خلال السداسي الثاني من الدراسية (2010م/2011م)، بعد تحليل النتائج توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ✓ دلت المتوسطات الحسابية للأفراد عينة عن وجود مستوى مرتفع في الدرجة الكلية للأداة، وفي مجال المشروع المدرسي،بينما كشفت عن مستوى تصور متوسط في مجال المشروع المهني والمشروع العائلي.
- ✓ عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الدرجة الكلية للأداة تعزى عن الجنس، بينما وجدت فروق دالة في مجال المشروع الدراسي لصالح الإناث وفروق في مجال المشروع المهني، والمشروع العائلي وكانت لصالح الذكور.

[1] فيصل الشلوي: **اختيارات الطلاب الجامعيين في المجتمع السعودي ليست استثناء**، صحيفة الرياض اليومية الصادرة من مؤسسة اليمامة الصحيفة، العدد 14508، 2008، 01، w.w.wAriayad.com، 2016/05/1.

- ✓ وجود فروق دالة إحصائيا في الدرجة الكلية للأداة الدراسة وفي مجال المشروع الدراسي ومجال المشروع المهني تعزى للتخصص الدراسي لصالح علوم وتكنولوجيا.
- ✓ عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الدرجة الكلية للأداة الدراسة، وفي كل مجالات الثلاثة تعزى إلى متغير المستوى المعيشي للأسرة.

وفي ضوء هذه النتائج قدم الباحث عددا من التوصيات والمقترحات ذات الصلة بموضوع الدراسة.[1]

التعليق على الدراسة:

من خلال هذه الدراسة التي تم عرضها تناولت (تصورات الشباب لمشروع الحياة) حيث أفادت هذه الدراسة الدراسة الحالية باختلاف بعض المتغيرات في التأكيد على المستوى المعيشي للأسرة من خلال التأثير على الطالب في اختيار التخصصات، حيث ركزت الدراسة على مشروعه المدرسي والمهني، وأهملت المشروع الأسري ولم تتناوله بطرقة مفصلة.

3 . دراسة قادري حليمة: بعنوان مشكلات الطلبة الجدد (2009م/2010م) بجامعة السانيا بوهران.

هدفت الدراسة للتعرف على المشكلات التي يعانيها الطالب الملتحق بالجامعة لأول مرة، وفقا للنوع(ذكور/ إناث) والتخصص ولتحقيق ذلك طور البحث استبيان من خلال الأدبيات و الدراسات السابقة و تضمنت ثلاث أبعاد:بعد المشكلات الدراسية، وبعد المشكلات الاقتصادية، وبعد المشكلات الاجتماعية، وقد طبق على عينة عشوائية تألفت من 120 طالب و طالبة نظام كلاسيكي التحقوا بالجامعة لأول مرة و قد تم تطبيق الدراسة خلال السداسي الثاني من السنة الدراسية (2009م/2010م)، وبعد تحليل النتائج توصلت الدراسة للنتائج التالية:

- ✓ للطالب الجزائري مشكلات دراسية واجتماعية واقتصادية بنسبة قليلة مقارنة مع الدول العربية المجاورة، فبالنسبة للمشكلات في المجال الاجتماعي نجد أن معظم الطلبة لم يتكيفوا مع الوضع العام للجامعة لكنهم تكيفوا مع ظروف الدراسة.
- ✓ نسبة للتوافق مع حياة الجامعة فقد وجدت الباحثة أن الإناث أكثر توافقا مع الحياة الجامعية نظرا لأنهن أكثر سرعة على إقامة العلاقات الاجتماعية فيما بينهم، بخلاف الذكور الذين يجدون صعوبة في التكيف.

[1] زقاوة أحمد: **تصورات الشباب لمشروع الحياة (تخصص علم النفس تنظيم و عمل)**، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، العدد الثامن:
يوم2015/11/27 ، الساعة 22:05، ص243 . 252. http: //www_ univourgla . dz/page web/ presse universitaire /pGs/sc n8 _ 2. Htm. 2012

✓ أما بالنسبة لوجود المشاكل باختلاف التخصصات فلا يوجد فرق بين الطلبة.[1]

التعليق على الدراسة:

من خلال هذه الدراسة نستنتج أنها ركزت على (مشكلات الطلبة الجدد) التي تواجه الطلبة في الوسط الجامعي، وما يعاب عليها أنها أغفلت المشكلات التي تعترضه خلال اختياره للتخصص الجامعي.

4 . دراسة صالح الخطيب: بعنوان حاجة الطلاب إلى التوجيه التربوي لاختيار التخصص الدراسي الجامعي المناسب (دراسة في علم النفس) بجامعة العين بالإمارات.

أوضح الدكتور صالح الخطيب، إن الدراسة الميدانية التي نفذها أظهرت مدى حاجة الطلاب في دولة الإمارات إلى التوجيه التربوي لاختيار التخصص الجامعي المناسب، وقد شملت الدراسة 250 طالبا وطالبة والتي أشارت إلى أن 40.7 من الإناث يخضعن لرغبة الوالدين في اختيار التخصص مقابل 26.5 من الذكور يخضعن لرغبة أولياء الأمور، فيما يخضع6.6 من الإناث و 8.6 من الذكور لنصيحة الأقرباء والمدرسين.

ويلاحظ من النتائج أن نسبة الذين التحقوا بالتخصص الدراسي بناء على ميولهم لا تتجاوز 12.5عند الإناث، و11.3 عند الذكور ما يدل على أن هذا العامل الهام في عملية اختيار التخصص الدراسي المناسب لم يعطي الأهمية التي تتناسب مع أهميته في اختيار التخصص الدراسي، وبدلا من ذلك فقد كان لرغبة الوالدين دور هام في اختيار التخصص الدراسي لأبنائهم، مما يعني أن نسبة عالية من الطلاب ينزلون عند رغبة والديهم في اختيار نوع دراستهم (40 من الطلاب يخضعون لرغبة الآباء).

مضيفا أن قرار اختيار التخصص الدراسي يعد من أهم وأصعب تلك القرارات، وذلك لأنه يحمل في طياته دلالات هامة بالنسبة لمستقبل الفرد والمجتمع معا.[2]

---

[1] قادري حليمة: **مشكلات الطلبة الجدد (تخصص علم النفس)**،مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، العدد الثامن: presse universitaire / pGc/sc _n8_2. Html,2012http: // www_univ_ ourgla . dz/pages web / يوم 2015/12/4، الساعة14:30 ، ص90 . 104.

[2] صالح الخطيب: **دراسة في الإمارات 40% من الطلاب يخضعون لرغبة الآباء في إختيار التخصصات**، تربية نيوز، http: // www. Tarbeahnews _ net / Details .aspx ? Id: 177 يوم2015/11/30، الساعة 16:25.

التعليق على الدراسة:

خلال دراسة صالح الخطيب لاحظت أن ما توصلت إليه هذه الدراسة متطابق نوعا ما مع الدراسة الحالية نظرا لأنها تطرقت إلى حاجة الطلاب إلى التوجيه التربوي في اختيار التخصص الجامعي المناسب، وتركيزها على دور الوالدين أو التوجيه الأسري في اختيار التخصص الدراسي بالإضافة إلى نصيحة الأقرباء والمدرسين،وهذا ما سنتناوله في الدراسة الحالية.

6 . 7. المدخل النظري:

يمكننا أن نستعرض الاتجاهات الرئيسية في سوسيولوجيا التربية التي تفسر من خلالها دور المحددات الاجتماعية في اختيار الطالب للتخصصات، ونستعرضها فيمايلي:

1. النظرية البنائية الوظيفية:

تعرف بأنها (رؤية سوسيولوجية ترمي إلى تحليل ودراسة بنى المجتمع من ناحية، والوظائف التي تقوم بها هذه البنى من ناحية أخرى).

وتحت تأثير الوظيفية تم الاهتمام بدراسة العلاقات المتبادلة بين الأسرة كبناء، والجامعة كنظام ترتبط بالمحددات الاجتماعية الأخرى وتتفاعل معها من أجل تحقيق أهدافها، فمن خلال الأسرة يكتسب الطالب مجموعة من القيم والأفكار التي تتعلق باتخاذ القرار لإعداده للمشروع المهني.

كما تهتم برصد كل أنواع الخلل التي تعوق الأسرة عن تأدية وظائفها في توجيه الطالب نحو التخصص الذي يساعد على الاختيار ي، وتصنيفهم في مكاناتهم الاجتماعية التي يستحقونها في إعداد قوى العمل اللازمة لسوق العمل ، طبقا لقدراتهم العقلية وإنجازاتهم المدرسية.

وانطلاقا من المقاربة الوظيفية تم الاهتمام بمعالجة هذا الخلل من خلال التركيز على دراسة وظائف الأسرة التربوية، أو علاقتها ببعض المحددات الاجتماعية الأخرى.[1]

[1] إبراهيم بلوح، مقالات سوسيولوجية في علم الاجتماع التربوي:**المقاربات والتيارات السوسيوتربوية**، واحة الاجتماع، العدد273.28.

2 . النظرية التفاعلية الرمزية:

تعتبر التفاعلية الرمزية واحد من المحاور الأساسية التي تعتمد على النظرية الاجتماعية في تحليل الأنساق الاجتماعية، وهي تبدأ ستوى الوحدات الصغرى منطلقة منها لفهم الوحدات الكبرى، بمعنى أنها تبدأ بالأفراد وسلوكهم كمدخل لفهم النسق الاجتماعي.

فأفعال الأفراد تصبح ثابتة لتشكيل بنية الأدوار، ويمكن النظر إلى هذه الأدوار من حيث توقعات البشر بعضهم تجاه بعض من حيث المعاني والرموز .

ويبدأ **جورج ميد** بتحليل عملية الاتصال وتصنيفها إلى صنفين: الاتصال الرمزي والاتصال، غير الرمزي، فبالنسبة للاتصال الرمزي فإنه يؤكد بوضوح على استخدام الأفكار والمفاهيم، وبذلك تكون اللغة ذات أهمية بالنسبة لعملية الاتصال بين أفراد الأسرة في مختلف المواقف. وعليه فإن التخصص الجامعي هو نتاج الأفعال التي يصنعها أفراد الأسرة للطالب من أجل إكسابه مجموعة من القيم والأفكار والقرارات التي تتعلق باختياره لمشروعه المستقبلي.

كذلك يتفق **هربرت بلومر** مع **جورج ميد** في أن التفاعل الرمزي هو السمة المميزة للتفاعل بين أفراد الأسرة، وأن تلك السمة الخاصة تنطوي على ترجمة رموز وأحداث الأفراد وأفعالهم المتبادلة، حيث يرى **بلومر** أن أفراد الأسرة يتصرفون حيال الأشياء على أساس ما تعنيه تلك الأشياء بالنسبة إليهم، وهذه المعاني هي نتاج للتفاعل بين الأفراد داخل الأسرة ، والتي قد تحور وتعدل، ويتم تداولها عبر عمليات تأويل يستخدمها كل فرد من أفرد الأسرة في تعامله مع الإشارات التي يواجهها.[1]

3 . النظرية المعرفية:

تعد النظرية المعرفية أحد النظريات الحديثة في علم اجتماع التربوي، وهي تتفق مع النظرية الوظيفية في الرأي الذي أشار إليه "**بيير بورديو**" الذي مفاده أن الأسرة تقوم بنقل وتبليغ رأس المال الثقافي للطالب، حيث أن تربية الأسرة تعطيه مجموعة من المفاهيم والأفكار والقيم والمبادئ، التي تؤهله للحصول على نتائج جيدة في المدرسة مما يتيح له الحصول على منصب عمل يتناسب مع قدراته ورغباته للبات المجتمع، وهذا يعني تحول الرأسمال الثقافي إلى رأسمال اقتصادي، كما أنه قد يحصل من خلال هذه المفاهيم والأفكار على تشكل رأسمال اجتماعي الذي بدوره يكسبه مكانة اجتماعية راقية في المجتمع.[2]

[1] إبراهيم بلوح، **مقالات سوسيولوجية في علم الاجتماع التربوي**، نفس المرجع.

[2] محمد مالكي، **مقالات سوسيولوجية في علم الاجتماع التربوي**،سوسيولوجيا التربية، واحة الاجتماع، العدد28.671

خلاصة الفصل:

حاولت من خلال هذا الفصل النظري الإحاطة الشاملة بموضوع الدراسة من الجانب النظري، حيث قمت بمعالجته من خلال جوانب مختلفة وبدأت سعيا هذا من خلال تحديد الإشكالية التي تحدثت فيها عن دور الأسرة في اختيار الطالب للتخصص الجامعي وبعض المحددات الأسرية التي قد تأثر فيه، ضف إلى ذلك أسباب اختيار الموضوع وأهمية وأهداف الدراسة.

بعد ذلك انتقلت إلى عنصر مهم في دراستي هذه ألا وهو مفاهيم الدراسة التي تحدد متغيرات الدراسة حيث تطرقت إلى مفهوم الأسرة، مفهوم الطالب، مفهوم التخصص إلى غير ذلك من المفاهيم التي تخدم موضوع الدراسة.

وكعنصر أخير في هذا الفصل تعرضت إلى الدراسات السابقة التي تساعد في تحديد مشكلة البحث وتعريفها بشكل أفضل، بالإضافة إلى المداخل النظرية التي حاولت من خلالها تفسير الظاهرة التربوية التي تناولتها في دراستي تفسيرا سوسيولوجيا.

الفصل الثاني: الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد

1 . منهج الدراسة

2 . مجالات الدراسة

3 . عينة الدراسة

4 . أدوات جمع البيانات

خلاصة

تمهيد:

يعتبر هذا الفصل كتطبيق لما جاء في الفصل الأول، بحيث إن تقدم أي عمل بحثي علمي ملم بجميع حيثيات الظاهرة، متوقف على وضع إطار يتسم بالترتيب المنطقي والموضوعي والمنهجي في الطرح، لتبرز أهمية العمل المنهجي الميداني الذي يعمل البحث وفقه، لدراسة موضوع دور المحددات الأسرية في اختيار الطالب للتخصص الجامعي حيث تم الاعتماد على منهج علمي معين والمتمثل في المنهج الوصفي الذي تطلب بدوره عدد من الأدوات لجمع البيانات من الميدان.

1 . منهج الدراسة:

قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصف لدراسة الجوانب النظرية والميدانية الذي يعتمد على جمع المعلومات والبيانات وتحليلها وتفسيرها.

إن مسألة المنهج أساسية في جميع العلوم، فهو السبيل الذي يوصل الباحث أو المفكر إلى الحقيقة، أو إلى ما يعتبر حقيقة، فالمنهج يساعد العقل على حسن استخدام كفاياته، كما أكد في غير ما وضع أفضل من الصواب الفوضوي.

إن سلوك طرق معين في البحث، أمر ضروري وجوهري بالنسبة للنتائج التي يتوخى المفكر والباحث الوصول إليها، والباحثون يختلفون في تحديدهم للنهج، إذ كل واحد منهم ينزع نحو تحديده انطلاقا من المنهج الذي يتبعه.

فيعرفه عبد الرحمن بدوي بقوله المنهج" الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة"

أما القاموس الحديث لعلم الاجتماع فيعرف المنهج العلمي بأنه" عملية يتم في إطارها بناء كيا من المعرفة العلمية من خلال الملاحظة والتجريب والتعميم والتحقق"

وإلى الاتجاه نفسه يذهب قاموس ويبستر حيث يقرر أنه" منهج للبحث يتمثل في تحديد المشكلة وجمع البيانات والتحقق من صحتها.

أما الباحثة الاجتماعية مادلين غرافيتز(M. GRAWITZ): تذهب إلى أن " المنهج هو مجموعة العمليات الذهنية التي يحاول من خلالها علم من العلوم بلوغ الحقائق المتوخاة مع إمكانية تبيانها والتأكد من صحتها".[1]

والمعنى العام للمنهج في فهم بعض الباحثين هو الأسلوب الذي يقود إلى هدف معين في البحث والتأليف أو السلوك. ومناهج البحث هي أيضا الطرق والأساليب التي يتبعها الباحث لإنجاز بحثه العلمي.[2]

ويمكن تعريفه بأنه" تحليل منسق و تنظيم للمبادئ والعمليات العقلية والتجريبية التي توجه بالضرورة البحث العلمي، أو ما تؤلفه بنية العلوم الخاصة.[3]

وهناك عدة أنواع من المناهج وأرادت الباحثة استخدام المنهج الوصفي نظرا لأهميته في العلوم الاجتماعية.

اختيار المنهج الوصفي:

يرتبط المنهج الوصفي بدراسة المشكلات المتعلقة بالمجالات الإنسانية والاجتماعية، حيث يقوم الباحث بجمع معلومات دقيقة عن هذه الظاهرة، ويهتم بوصفها وتفسيرها تفسيرا دقيقا بدلالة الحقائق المتوافرة، ويعبر عنها تعبيرا كيفيا بوصف الظاهرة وتوضيح خصائصها، أو تعبيرا كميا بوصف الظاهرة وصفا رقميا يوضح مقدار الظاهرة، أو حجمها، ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى.[4]

يمكن تعريف المنهج الوصفي بأنه المنهج الذي يعنى بالدراسات التي تهتم بجمع وتلخيص الحقائق المرتبطة بطبيعة جماعة من الناس أو وضعهم أو عدد من الأشياء أو قطاعات من الظروف أو سلسلة من الأحداث أو منظومة فكرية أو أي نوع آخر من الظواهر أو القضايا أو الموضوعات التي يمكن أن يرغب الباحث في دراستها.[5]

---

[1] ميلود سفاري : الطاهر سعود: **المدخل إلى المنهجية في علم الاجتماع**، مخبر علم اجتماع الاتصال، جامعة منتوري، قسنطينة، 2007، ص 52. 53.

[2] عز الدين شريفي: **مناهج البحث العلمي و مناهج تحقيق المخطوطات**، دار شريفي للطباعة و النشر و التوزيع، الجزائر العاصمة، 2005، ص 07.

[3] محمد محمد القاسم: **المدخل إلى مناهج البحث العلمي**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2003، ص 52.

[4] وائل عبد الرحمان التل: **عيسى محمد قحل، البحث العلمي في العلوم الإنسانية و الاجتماعية**، دار حامد للنشر و التوزيع، عمان، 2007، ص48.

[5] عزيز داوود: **مناهج البحث العلمي**، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان، 2006، ص 7.

يعتبر طريقة لوصف الظاهرة المدروسة و تصويرها كميا، عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة و تصنيفا و تحليلها و إخضاعها للدراسة الدقيقة.[1]

أهمية للمنهج الوصفي بإتاحته معلومات وحقائق علمية دقيقة عن واقع الظاهرة وتطورها، في إطار نتائج المسوحات الميدانية ودلالاتها الإحصائية والرقمية، أخذت في الاعتبار إحداثيات التطور عبر أبعاد زمنية طويلة تسمح بالتعمق في دراسة الظاهرة ومتغيراتها ومعدلات تبدلها وتطورها.[2]

إن طبيعة الدراسة هي التي تحدد طبيعة المنهج المستخدم وتبعا لما تم التطرق إليه فإن المنهج المعتمد في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي، ودراستي هذه تقع ضمن الدراسات الوصفية التي تستهدف الكثير من الحقائق السوسيولوجية والعلمية المستنبطة من واقع اجتماعي وعليها تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف معين، كما يعتبر المنهج الطريقة التي يتبعها الباحث لدراسة مشكلة موضوع البحث لكيفية التي يصل بها إلى هدف من خلال اختيار المراجع التي تصف المدروسة وتحديد الإشكال المطروح حول دور المحددات الأسرية في اختيار الطالب للتخصص الجامعي والذي بدوره تندرج تحته ثلاث تساؤلات حول تأثير المستوى التعليمي للأسرة والوضعية الاجتماعية وكذلك الدخل الأسري في اختيار الطالب للتخصص، حيث تم دراستها والتعرف على الأبعاد المختلفة بوصفها وصفا دقيقا، كما تم الاعتماد على أدوات الدراسة تمثلت في مقابلة واستمارة تصف حالة المبحوث بالإضافة إلى وصف العينة المختارة، فطبيعة الدراسة ألزمت الاعتماد على المنهج الوصفي باعتباره يتماشى مع طبيعة البحث والدراسة الوصفية التي تهدف بشكل عام إلى تحديد خصائص الظاهرة وتفسيرها وتحليل نتائجها بالوصف لاستخلاص مضمونها.

2 . مجالات الدراسة:

2 .1 . المجال المكاني:

تمت هذه الدراسة في جامعة قاصدي مرباح ورقلة، وهي مؤسسة عمومية ذات طابع علمي وثقافي ومهني تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي وتخضع لأحكام المرسوم التنفيذي رقم 01 . 210 المؤرخ في 02 جمادى الثانية عام 1422هـ الموافق ل23 جويلية

[1] بلقاسم سلاطنية: حسان الجيلاني، **منهجية العلوم الاجتماعية**، دار الهدى للطباعة للنشر و التوزيع، الجزائر، 2004، ص 168.

[2] حمد سليمان المشوخي:**تقنيات و مناهج البحث العلمي(تحليل أكاديمي لكتابة الرسائل و البحوث العلمية)**، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، 2002، ص 179.

2001، المتضمن إنشاء جامعة ورقلة بعدما كانت عبارة عن فرع جامعي تم تطويره ، وقد أنشأت أول نواة لجامعة قاصدي مرباح ورقلة في سبتمبر 1987، وعرفت تحولات عديدة ومتسارعة في هيكلتها التنظيمية والبيداغوجية فمن مدرسة عليا للأساتذة إلى سنة 1987، إلى مركز جامعي سنة 1997، ثم إلى جامعة قاصدي مرباح ورقلة سنة 2001.

- عدد الشعب: 84 شعبة.
- عدد العاملون1087عامل.
- عدد الأساتذة: 1016 أستاذ.
- عدد الطلاب25.601 [1] طالب سنة 2013.
- عدد الخرجين سنويا 5000 طالب.

هي جامعة جزائرية مقرها في مدينة ورقلة الجزائرية، وهي مؤسسة للتعليم العالي والبحث العلمي، تتكون من أربع أقطاب كل قطب يتضمن عدد من الكليات وهي على النحو التالي:

- القطب (1): كلية العلوم الطبيعية والحياة.
- القطب (3): كلية العلوم التطبيقية، كلية المحروقات والطاقات المتجددة وعلوم الأرض والكون.
- القطب (4): كلية الرياضيات وعلوم المادة والطب.
- القطب (2): كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، كلية الحقوق والعلوم السياسية، كلية الآداب واللغات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وهي الكلية التي نحن بصدد إجراء الدراسة فيها المتواجدة في القطب الثاني من الجامعة.

2 . 2 . المجال الزماني:

تم انجاز هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2016/2015 بجامعة قاصدي مرباح ورقلة حيث قمت بإجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة من طلبة السنة الأولى علوم إنسانية واجتماعية بتاريخ 2016/02/24، وبعد التأكد من ملائمة الاستمارة لعينة الدراسة تم الانطلاق في توزيع الاستمارة وذلك يوم 2016/03/15 بنفس الجامعة.

3 . 2 . المجال البشري:

اشتملت عينة الدراسة على عينة مختارة من طلبة السنة الأولى (علوم إنسانية، علوم اجتماعية) بكلية العلوم الإنسانية الاجتماعية، نظرا لضيق الوقت مع العلم أن عدد طلبة السنة أولى في كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية 828 طالب موزعين على كليتين (394 طالب علوم اجتماعية، و434 طالب علوم إنسانية)، ونظرا لكبر عدد الطلبة أخذنا نسبة10% لتكون عينة البحث82 مبحوث (طالب و طالبة)، ولكن لم ترجع لي كل الاستمارات وبذلك أصبحت عينة البحث 76 مبحوث.

3 . عينة الدراسة:

استخدمت الباحثة العينة العشوائية الطبقية نظرا لملائمتها لموضوع الدراسة، حيث قامت بتقسيم المجتمع إلى طبقات وطبقا لمجموعة من الخصائص التي تميزها كاجنس ونوع التخصص.

العينة من أهم العناصر في مجتمع البحث الذي اخترناه، وبالرغم أنها من الأمثل من الناحية النظرية دراسة كل العناصر المكونة لمجتمع البحث أفرادا كانوا أم أسرا أم جماعات أم أشياء، إلا أنه قد يصعب ذلك من الناحية العملية، خاصة لمجتمعات البحث الكبيرة والوسيلة البديلة لذلك هي اختيار عينة ممثلة لمجتمع البحث الأصلي وتعميم نتائج هذه العينة على مجتمع البحث الذي تمثله.

3 . 1 . تعريف العينة العشوائية:

وهي العينة التي يمنح فيها الباحث الفرصة لكل أفراد مجتمع البحث التواجد في العينة ويكون فيها الاختيار العشوائي وهناك عدة أنواع من العينات أهمها.[1]

3 .2 . اختيار العينة العشوائية الطبقية:

يستخدم هذا النوع من العينات في المجتمعات الغير متجانسة والتي تتباين مفرداتها وفقا لخواص معينة، مثل المستوى التعليمي لمفردات مجتمع الدراسة، الجنس نوع التخصص، ويمكن تقسيم مجتمع الدراسة إلى طبقات وفقا لهذه الخواص، وعادة تتجانس مفردات الطبقة

[1] فاروق مدارس: **مصطلحات علم الاجتماع**، دار مدني للطباعة والنشر والتوزيع،د، ب، د، س، ص 191.

الواحدة فيما بينها وتختلف الطبقات عن بعضها البعض، ويعتبر هذا النوع من العينات النوع الأنسب للمجتمعات المتباينة حيث تكون العينة ممثلة لكافة فئات مجتمع الدراسة، ويتم اختيار العينة العشوائية الطبقية عبر الخطوات التالية:

1 تقسيم المجتمع إلى فئات أو مجموعات متجانسة وفقا لخاصية معينة.

2 . تحديد عدد مفردات العينة الكلية.

3 . تحديد نسبة كل طبقة في العينة المختارة إلى إجمالي حجم المجتمع الأصلي.

4 . تحديد عدد الأفراد لكل طبقة للعينة المختارة، وقد يتم استخدام الأسلوب المتساوي حيث يتساوى تمثيل كل طبقة في عينة الدراسة بغض النظر عن الوزن النسبي لكل طبقة في مجتمع الدراسة، وقد يتم استخدام التوزيع المتناسب حيث تمثل كل طبقة وفقا لوزنها النسبي في مجتمع الدراسة، وهذا الأسلوب أفضل وأكثر موضوعية في المجتمعات الطبقية الغير متجانسة.[1]

وتعرف أيضا بأنها لطريقة التي تتبع في حالة عدم تجانس المجتمع حيث يصبح من الضروري اختيار عينة طبقية يتمثل فيها فئات المجتمع بنسب وجودها فيه، ففي هذه الطريقة يتم تقسيم أفراد المجتمع إلى مجموعات متجانسة وفق لصفات متشابهة، فإذا أراد لباحث دراسة أحد الصفات البدنية لمجموعة من التلاميذ وأراد الحصول على عينة ممثلة للمجتمع ككل على أساس اعتبار الجنس كان من الضروري أن تمثل نسبة الذكور والإناث في العينة بنسبة وجودهما في المجتمع الأصلي.

فإذا أرادت الباحثة اختيار عينة طبقية مكونة من 100 تلميذ من مجتمع قوامه 1000 تلميذ وكان عدد الأولاد 200 ولد وعدد البنات 400 بنت أي أن نسبة الأولاد إلى البنات 2،4 فالعينة يجب أن تشمل 20 تلميذ و40 تلميذة.[2]

5 . 1 . المقابلة:

قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على مستوى جامعة قاصدي مرباح ورقلة بالقطب الثاني بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بورقلة، تحتوي على 828 طالب، حيث قامت الباحثة باختيار10 طلبة وقامت بإجراء مقابلات معهم وذلك تعرف على آرائهم حول التخصص الجامعي وكذلك التعرف على طموحاتهم ورغباتهم حول التخصص، وكذا الإطلاع على

[1] أبو طاحون عدلي علي: **مناهج وإجراءات البحث الاجتماعي**(2)، الإسكندرية، مصر، المكتب الجامعي الحديث، 1998، ص273.

[2] فاطمة عوض صابر، ميرثت علي خفاجة: **أسس ومبادئ البحث العلمي**، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، ط(1)، 2002، ص197.

ةقة الأسرة باختيار التخصص من خلال توجيهاتها لأبنائها، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

حيث تضمنت المقابلة أربع أسئلة والمتمثلة في:

1 ما رأيك في التخصص الذي أنت بصدد دراسته؟

2 . هل أنت على قناعة بالتخصص الذي تدرسه؟

3 . ما هو الدور الذي تقوم به أسرتك خلال اختيارك للتخصص الجامعي؟

4 . هل ترى بأن دور الأسرة في اختيار الطالب للتخصص مهم خلال هذه المرحلة؟

وكأداة أخرى لجمع البيانات اعتمدت على المقابلة وتعتبر من أهم الوسائل البحثية لجمع المعلومات والبيانات في الميدان ، وتعرف بأنها:" تفاعل لفظي يتم عن طريق موقف مواجهة يحاول في الشخص القائم بالمقابلة أن يستثير معلومات أو آراء أو معتقدات شخص آخر أو أشخاص آخرين للحصول على بعض البيانات الموضوعية".

وهي عملية اجتماعية صرفة تحدث بين شخصين البحث أو المقابل الذي يستلم المعلومات ويجمعها ويصنفها و المبحوث الذي يعطي المعلومات إلى الباحث بعد إجابته على الأسئلة الموجهة إليه من قبل المقابل.[1]

وتنطوي عملية المقابلة على فعل ورد فعل، سؤال وجواب على سلسلة من التفاعلات الاجتماعية التي تعتمد على مجموعة من الرموز والكلامية يقوم بها أطراف المقابلة وبعد القيام بها يستطيع طرف المقابلة تحقيق أهداف من عملية المقابلة ألا وهي جمع المعلومات والبيانات والتعرف على الآراء والمواقف والميول والاتجاهات والاطلاع على الظروف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للأشخاص الذين يقع عليهم البحث.[2]

5 . 2 . الاستمارة:

أعدت الباحثة أداة الدراسة بناءا على إشكالية موضوع الدراسة وفرضياتها، حيث أنها تضمنت مجموعة من الأسئلة البسيطة الخاصة بالبيانات الشخصية وباقي الأسئلة موزعة وفقا لمحاور الإشكالية التي لها علاقة بكل تساؤل من تساؤلات الدراسة.

[1] إحسان محمد الحسن: **مناهج البحث الاجتماعي**، دار وائل للنشر و التوزيع، ط 2، عمان، الأردن، 2005، ص 247.
[2] **إحسان محمد حسن، مرجع سابق، ص247.**

يعتمد كثير من الباحثين الاجتماعيين في دراساتهم وبحوثهم على هذه الوسيلة لما لها من خصائص ومزايا كسهولة معالجة البيانات المتعلقة بالبحث بالطرق الإحصائية.[1]

وقد عرفها محمد علي محمد بأنها:" مجموعة من الأسئلة أو الاستمارات التي يقوم بها الباحث بإسناد بياناتها من خلال مقابلة تتم بينه وبين المبحوث أي أنها تتضمن موقف المواجهة المباشرة".

وتعرف أيضا بأنها:" نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على المعلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف ويتم تنفيذ الاستمارة عن طريق المقابلة الشخصية أو أن ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد".[2]

والاستمارة هي أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية تتطلب الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث.

وبالتالي نرى الاستمارة من الأدوات الأساسية للحصول على أكبر قدر من المعلومات بصفة فعالة، وقريبة جدا من الواقع فهي وسيلة علمية تساعد الباحث على جمع الحقائق من خلال طرق الأسئلة على المبحوث، وإجابة هذا الخير عليها أثناء استجوابنا لمجموع أفراد العينة.

وعادة ما تقسم الاستمارة إلى مجموعة من المحاور تضم مجموعة من الأسئلة حيث يتم إعداد الاستمارة انطلاقا من فرضيات الدراسة وبالتالي التأكد من مدى صحة أو خطأ فرضيات الدراسة.

كما أن هذه التقنية تسمح لنا بأن نكون على اتصال مباشر بالمبحوثين أثناء تطبيقها، وهذا يضمن الإجابة على كل الأسئلة بأكثر دقة والإدلاء بآرائهم لاسيما في الأسئلة المفتوحة التي تحتاج إلى التحليل والشرح والتفصيل. اشتملت هذه الاستمارة على أربع محاور تبدأ بالبيانات الشخصية للمبحوث والتي تضم أربعة أسئلة خاصة بالمبحوث، أما المحور الثاني الخاص بتأثير المستوى التعليمي للأسرة في اختيار الطالب للتخصص الجامعي والمتضمن ستة عشرة (16) سؤالا منها المغلقة ومنها المفتوحة، بينما المحور الثالث والذي يدور حول تأثير الوضعية الاجتماعية للأسرة حيث يحتوي على ثمانية (8) أسئلة، وتنتهي بتأثير الدخل الأسري في اختيار الطالب للتخصص الجامعي حيث احتوت على خمسة (5) أسئلة.

[1] فضيل دليو و أخرون: **أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية**، منشورات جامعة منتوري، قسنطينة، 1999، ص192.
[2] رشيد زرواتي، **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، ديوان المطبوعات الجامعية، ط (3)، قسنطينة، 2008، ص 182.

خلاصة الفصل:

حاولت الباحثة في هذا الفصل التطرق إلى المنهج المستخدم والمتمثل في المنهج الوصفي الذي تم من خلاله وصف الظاهرة المدروسة، ثم تطرقت الباحثة إلى مجالات الدراسة والمتمثلة في المجال المكاني والزماني والبشري للدراسة، حيث أجريت هذه الدراسة بجامعة قاصدي مرباح ورقلة بالقطب الثاني بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية على عينة من طلبة الأولى علوم إنسانية واجتماعية جذع مشترك خلال الموسم الجامعي 2016/2015.

بعد ذلك انتقلت إلى تحديد عينة الدراسة حيث اخترت العينة العشوائية الطبقية وهي المطابقة لموضوع البحث، مع محاولة تحديد أدوات جمع البيانات حيث استخدمت الاستمارة كأداة لجمع البيانات حول الموضوع المدروس بينما المقابلة كأداة مساعدة فقط.

الفصل الثالث: عرض وتحليل البيانات والنتائج

تمهيد

4 . عرض وتحليل بيانات الدراسة

5 . نتائج الدراسة

6 . تحليل ومناقشة نتائج الدراسة

4 . النتائج العامة للدراسة

خلاصة

1 . عرض و تحليل البيانات:

1 . 2 . عرض و تحليل الجداول المتعلقة بالبيانات الشخصية:

جدول رقم (1) يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

الاحتمالات	التكرار	النسبة B
ذكر	8	10.5%
أنثى	68	%89.4
المجموع	76	100

من خلال معطيات الجدول رقم (1) يتبين لنا أن أكبر نسبة من المجيبين عن الاستمارة تمثلت في فئة الإناث وهذا بنسبة 89.4%، ، حين نجد أن نسبة المجيبين عن الاستمارة من الذكور تمثلت بنسبة 37.5%، أكدت العديد من الدراسات التربوية والنفسية على وجود فروق بين الجنسين ذكور إناث، حيث أن الإناث بشكل عام يملن إلى اختيار المهن الأنثوية، والذكور يميلون إلى اختيار المهن الذكورية، فتبين أن الإناث يتجهن أكثر نحو الكليات الأدبية والتربوية والطبية، حيث في الآداب تغلب نسبة الإناث على الذكور.

جدول رقم (2) يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص:

الاحتمالات	التكرار	النسبة B
علوم اجتماعية	41	%53.9
علوم إنسانية	35	%46.05
المجموع	76	100

تشير معطيات الجدول رقم (2) إلى أن هناك تفاوت في توجيه الطلاب نحو التخصص الجامعي حيث تبين لنا أن أكبر نسبة بلغت عند الطلبة المتوجهين لتخصص العلوم الاجتماعية بنسبة53.9%، في حين نجد أن الطلبة المتوجهين لتخصص العلوم الإنسانية بلغت 46%، ويمكن أن يرجع هذا التفاوت في التوجه نحو اختيار تخصص العلوم الاجتماعية إلى عدد التخصصات الموجودة فيها فهي متعددة ومتنوعة التخصصات، مقارنة بالتخصصات الموجودة في العلوم الإنسانية بجامعة ورقلة.

جدول رقم (3) يبين توزيع أفرد العينة حسب معدل البكالوريا:

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
معدل 10	35	%46.05
معدل 11	30	%39.4
معدل 12	10	%13.1
معدل 13	1	%1.3
المجموع	76	100

من خلال معطيات الجدول المبين أعلاه تشير الإحصائيات إلى أن الحاصلين على البكالوريا بمعدل 10 قد بلغوا أعلى نسبة حيث قدرت ب46%، بينما نجد الطلبة الحاصلين على معدل 11 فقد بلغت نسبتهم 39.4%، في حين نجد الطلبة الذين كان معدلهم في شهادة البكالوريا 12 بلغت نسبتهم 13.1%، وكانت أقل نسبة مسجلة عند الطلبة الحاصلين على معدل 13 حيث قدرت النسبة عندهم 1.3%،وهذا راجع لطبيعة التخصصات فهي لا تتطلب معدلات عالية.

جدول رقم (4) يبين متى اختار الطالب التخصص الجامعي:

الاحتمالات	التكرار	النسبة B
قبل النتيجة	15	%19.7
بعد النتيجة	61	%80.2
المجموع	76	100

من خلال معطيات الجدول رقم (4) يتضح أن أكبر نسبة من المبحوثين اختاروا التخصص الجامعي بعد نتيجة البكالوريا حيث بلغت النسبة 80.2 % في حين نجد ان نسبة 19.7%، تمثل المبحوثين الذين اختاروا التخصص الجامعي قبل نتيجة البكالوريا، و هذا يدل على أن الطالب خلال المرحلة الثانوية لم يكن على دراية بالتخصصات الجامعية، فهو يختار تخصصه بعد معرفة التخصصات المتاحة له.

1 . 3 . عرض و تحليل بيانات المحور الأول: يؤثر المستوى التعليمي للأسرة في اختيار الطالب للتخصص الجامعي:

جدول رقم (5) يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للوالدين:

الأبوين	الأم		الأب	
المستوى التعليمي	التكرار	النسبة B	التكرار	النسبة B
دون المستوى	26	%34.2	17	%22.3
ابتدائي	14	%18.4	20	%26.3
متوسط	18	%23.6	13	%17.1
ثانوي	16	%21	13	%17.1
جامعي	2	%2.6	31	%17.1
المجموع	76	100	76	100

تشير معطيات الجدول رقم (5) إلى أن نسبة 34.2%تمثل نسبة الأمهات اللواتي بدون مستوى، بينما تمثل نسبة الآباء 22.3%، أما المستوى الإبتدائي فقد بلغ عند الآباء 26.3%، في حين تقابلها نسبة 18.4%من الأمهات، في حين نجد أن المرحلة المتوسطة قد مثلت بنسبة 17.1%بالنسبة للآباء، أما الأمهات فوصلت النسبة عندهن في هذه المرحلة إلى 23.6%، مثل المستوى الثانوي نسبة 17.1%للآباء، أما الأمهات بلغت نسبتهن 21%، أما المستوى الجامعي فقد وصلت النسبة عند الآباء الجامعيين

17.1%وهي مرتفعة مقارنة بنسبة الأمهات التي بلغت 2.6%، ومن خلال هذه النسب نلاحظ أن المستوى التعليمي للوالدين يتأرجح بين المنخفض والمرتفع نوعا ما وهذا راجع لطبيعة المجتمع وعاداته وتقاليده.

❖ جدول رقم (6) يوضح ما إذا كان للمبحوث إخوة يكبرونه سنا:

الاحتمالات	التكرار	النسبة B
نعم	68	%89.4
لا	8	%10.5
المجموع	76	100

تشير المعطيات في الجدول المبين أعلاه أن المبحوثين الذين لديهم إخوة أكبر منهم. ، في حين نجد نسبة الذين أجابوا بلا10.5% سنا قد بلغت نسبتهم 89.4%

جدول رقم (7) يوضح عدد الإخوة الكبار للمبحوثين:

الفئات		التكرار	النسبة%
ذكور	بدون إخوة	4	%5.9
	(1 . 4)	46	%67.6
	(5 . 6)	18	%26.4
المجموع		68	100
إناث	بدون إخوة	8	%11.4
	(1 . 5)	52	%74.2
	(6 . 10)	10	%14.2
المجموع		70	100

تضم عدد الإخوة من (1 . 4) % نلاحظ من خلال الجدول رقم (7) أن نسبة 67.6 %والتي تضم عدد الإخوة من (5 . 8)، بينما نجد% عند الذكور، ثم تليها نسبة 26.4 %بالنسبة للذكور، و 11.4% نسبة مثلتها الفئة التي ليس لديها إخوة كبار بنسبة 5.9 %عند الإناث والتي تضم الفئة من(1 . 5) %بالنسبة للإناث، في حين نجد نسبة 74.2% وتضم الفئة من (6 . 10) ، وبذلك نلاحظ أن المبحوثين ينحدرون%تليها نسبة 14.2 %من أسر كبيرة إلى متوسطة العدد.

جدول رقم (8) يبين المستوى التعليمي للإخوة:

الاحتمالات	التكرار	النسبة B
ابتدائي	7	%10.2
متوسط	10	%14.7
ثانوي	12	%17.6
جامعي	43	%63.2
المجموع	68	100

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (8) إلى أن أغلب الإخوة لديهم المستوى الجامعي و ذلك بنسبة 63.2%، بينما نجد نسبة التعليم المتوسط14.7%، في حين بلغت نسبة التعليم الثانوي17.6%، أما بالنسبة للتعليم الإبتدائي فقد قدرت النسبة ب10.2% وهي تمثل أقل نسبة، ومن خلال هاته البيانات نلاحظ أن المستوى التعليمي للإخوة مرتفع حيث كانت أكبر نسبة في التعليم الجامعي والثانوي، بينما أقل نسبة فقد سجلت في التعليم الابتدائي.

جدول رقم (9) يبين ما إذا كان المبحوث يستشير والديه خلال اختيار التخصص الجامعي:

الاحتمالات	التكرار	النسبة B
نعم	56	%73.6
لا	20	%26.3
المجموع	76	100

يتبين لنا من خلال هذا الجدول أن المبحوثين الذين استشاروا أوليائهم خلال اختيارهم للتخصص الجامعي 73.6ب%، أما بالنسبة للمبحوثين الذين لم يستشيروا أوليائهم في اختيارهم للتخصص الجامعي وذلك بنسبة 26.3%، ويمكن إرجاع هذه النسبة العالية إلى اعتبار الأسرة نسق متكامل لذلك فالأبناء يستشيرون أوليائهم لمساعدتهم في اختيارهم للتخصص.

جدول رقم (10) يوضح ما إذا كان المبحوث يستشير إخوته خلال اختيار التخصص الجامعي

الاحتمالات	التكرار	النسبة B
نعم	57	%75
لا	19	%25
المجموع	76	100

يتضح من خلال الجدول المبين أعلاه أن نسبة 75% ن المبحوثين قد استشاروا اخوتهم الكبر منهم سنا خلال اختيارهم خصص الجامعي وهذا راجع إلى أنهم على علم أكثر منهم في هذا المجال وهذا قد يساعدهم على اختيار التخصص المناسب لهم، ين نجد أن المبحوثين الذين لم يستشيروا إخوتهم خلال اختيارهم للتخصص قدرت نسبتهم ب 25%، وهذا راجع إلى أن الطالب يعتبر اختيار التخصص أمر شخصي، وفي هذه الحلة لا يلجأ لاستشارة الإخوة.

جدول رقم (11) يبين ما إذا كان الوالدين يستطيعون توجيه الطالب إذا كان مستواهم دون الجامعي:

الاحتمالات		التكرار	النسبة%
نعم		62	%81.5
لا	لا يستطيعون توجيهي	5	%6.5
	عدم معرفة الآفاق المستقبلية للتخصص	4	%5.2
	ليس لديهم خبرة في هذا المجال هذا	4	%5.2
	عدم الرغبة في التدخل	1	%1.3
	المجموع	14	18.5%
المجموع		76	100

بناءا على الجدول السابق نلاحظ أن نسبة 81.5 % من المبحوثين الذين بينوا دور الوالدين في توجيههم حتى إذا كان مستواهم الجامعي، ولا يمكن أن نقلل من قيمة الوالدين مهما كان مستواهم التعليمي في استشارتهم في التخصص المناسب، في حين نجد نسبة 18.5%من المبحوثين لا يستشيروا أوليائهم وتنقسم هذه النسبة بدورها إلى أربع فئات: فئة منهم بنسبة 6.5%عند المبحوثين الذين لا يستطيعون أوليائهم توجيههم، و 5.2% عند المبحوثين الذين أجابوا بعدم معرفة أوليائهم للآفاق المستقبلية للتخصص وهي مماثلة مع الذين ليس لديهم خبرة في هذا المجال، بينما1.3% تمثل نسبة المبحوثين الذين لا يرغبون في عدم تدخل الوالدين حيث يعتبرون هذا أمر شخصي.

جدول رقم (12) يبين على أي أساس كان توجيه بعض أفراد الأسرة:

الاحتمالات	التكرار	النسبة B
ميولهم و رغباتهم	20	%26.3
معرفتهم لمتطلبات الحياة المهنية	56	%73.6
المجموع	76	100

من خلال الجدول رقم (12) يتضح لنا أن نسبة 26.3% من المبحوثين كان توجيههم حسب ميول ورغبات الأسرة، في حين نجد نسبة 73.6 % من المبحوثين يوجهون حسب معرفة الأسرة لمتطلبات الحياة المهنية.

جدول رقم (13) يوضح ما إذا كانت الأسرة تفهمت اختيار الطالب للتخصص الجامعي:

وهذا راجع إلى أن أغلبية الأسر متفهمة لخيارات أبنائها نتيجة التطور والتقدم والانفتاح الثقافي الحاصل في المجتمع، أصبح الطالب أكثر وعيا بإمكاناته وقدراته وأكثر قدرة على تحديد أهدافه

الاحتمالات		التكرار	النسبة%
نعم	لأنها رغبتي في هذا التخصص	11	14.4%
	احترامهم لخياراتي	17	%5.2
	التخصص الذي يساعدني في المستقبل	4	%5.2
	أمر شخصي	4	%5.2
	ثقتهم في اختياري	3	%3.9
	بدون إجابة	36	%47.3
المجموع		75	%98.6
لا		1	%1.3
المجموع		76	100

تعتبر معطيات الجدول المبين أعلاه أن الأغلبية الساحقة من الطلبة تفهمت أسرهم لاختيارهم لهذا التخصص وذلك بنسبة 98.6%، وتنقسم هذه النسبة بدورها إلى ست فئات: فئة منهم بنسبة 14.4% عند الطلبة الذين أجابوا بأنها رغبتهم في هذا التخصص، و 22.3% الطلبة الذين احترموا أوليائهم لخياراتهم، في حين نجد نسبة 5.2%من الذين جابوا بأن هذا التخصص هو أمر شخصي، بينما 3.9% تمثل الطلبة الذين أجابوا بثقة الأسرة في اختيارهم، ولهذا فليس لأسرهم أي اعتراض، في حين امتنع البعض

عن الإجابة بنسبة 47.3%، أما المبحوثين الذين لم تتفهم أسرهم لإختيارهم للتخصص قدرت نسبتهم ب 1.3%، واختيار مستقبله العلمي والمهني مع الأخذ بعين الاعتبار توجيه الأسرة وإرشادها لأبنائها.

جدول رقم (14) يبين ما إذا واجهت الطالب مشاكل خلال اختياره للتخصص:

الاحتمالات	التكرار	النسبة B
نعم	8	%10.5
لا	68	%89.4
المجموع	76	100

بناء على الجدول السابق نلاحظ أن نسبة 10.5% من الطلبة الذين واجهتهم مشاكل مع أسرهم خلال اختيارهم للتخصص حين نجد أن أغلب الطلبة لم تواجههم مشاكل مع أسرهم أخذت بعين الإعتبار خياراتهم و تفهمتها وذلك بنسبة89.4%.

جدول رقم (15) يوضح ما إذا كان واجب على الأسرة الإلمام بمعلومات عن التخصصات الجامعية:

الاحتمالات	التكرار	النسبة B
نعم	65	%85.5
لا	11	%14.4
المجموع	76	100

تشير معطيات الجدول المبين أعلاه إلى أن نسبة 85.5%من المبحوثين الذين أقروا بضرورة إلمام الأسرة بمعلومات وبيانات حول عن التخصصات الجامعية لأن دور الأسرة كبير في مساعدة الأبناء على اختيار التخصص لذلك من الواجب على الأسرة أن تعطي المعلومات الكافية لأبنائها من أجل توجيههم، في حين أن 14.4% من الذين أجابوا بأنه ليس على الأسرة الإلمام بالمعلومات الكافية عن التخصص الجامعية.

❖ جدول رقم (16) يوضح مدى تناسب التخصص مع ميول و رغبات الطالب:

الاحتمالات	التكرار	النسبة B
نعم	6.9	%90.7
لا	7	%9.2
المجموع	76	100

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلبية الطلبة تتناسب ميولهم ورغباتهم مع التخصص الذي اختاروه بنسبة 90.7% لذا يرجع إلى اقتناع الطلبة بتخصصاتهم وتناسبها مع قدراتهم، في حين أن نسبة 9.2% يرون أن التخصص الذي اختاروه لا يتناسب مع ميولهم ورغباتهم ويمكن أن يرجع كون معدلاتهم لا تسمح لهم باختيار التخصص الذي يرغبونه لأن الميل نحو اختصاص معين غير كاف.

جدول رقم (17) يوضح مدى اقتناع الطالب بالتخصص الذي اختاره:

الاحتمالات	التكرار	النسبة B
نعم	66	%86.8
لا	10	%13.1
المجموع	76	100

من خلال معطيات الجدول رقم (17) يتبين لنا أن أكبر نسبة من الطلبة مقتنعين بالتخصص الذي اختاروه وذلك بنسبة 86.8% وهذا ما يدل على أن التخصص الذي اختاروه يتوافق ويتناسب مع قدراتهم وميولهم ورغباتهم، في حين نجد نسبة 13.1% من المبحوثين ليسوا مقتنعين بالتخصص مع ميولهم ورغباتهم.

جدول رقم (18) يوضح ما إذا كانت قناعة الطالب نابعة من دراسة هادفة لمستقبله:

الاحتمالات		التكرار	النسبة%
نعم		70	92.1
لا	عدم الرغبة في هذا التخصص	2	2.6
	يعتبر زاد معرفي	1	1.3
	بدون إجابة	3	3.9
المجموع		6	7.8
المجموع		76	100

تشير البيانات الواردة في الجدول المبين أعلاه أن أغلب الطلبة كان اختيارهم للتخصص الجامعي نابع من دراسة هادفة لمستقبلهم حيث بلغت نسبتهم 92.1%، في حين بلغت نسبة الطلبة الذين لم تكن قناعتهم في اختيار التخصص الجامعي نابعة من دراسة هادفة لمستقبلهم ب 7.8% وتنقسم هذه النسبة بدورها إلى ثلاث فئات فئة منهم بنسبة 2.6%مثلت عدم رغبة الطالب في هذا التخصص، و 1.3% تمثل نسبة الطلبة الذين يعتبرون هذا التخصص زاد معرفي، بينما نجد من امتنع عن الإجابة حيث قدرت نسبتهم ب 3.9%.

جدول رقم (19) يوضح ما إذا كان واجب على الأسرة مساعدة الطالب في اختيار تخصصه الجامعي:

الاحتمالات	التكرار	النسبة B
نعم	56	%73.6
لا	20	%26.3
المجموع	76	100

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة 73.6% من الطلبة الذين يرون أنه من الواجب على الأسرة مساعدة الطالب في اختيار تخصصه الجامعي وهذا راجع إلى أن أفراد الأسرة لديهم الخبرة والمعلومات الكافية عن التخصصات، في حين نجد نسبة الطلبة أو المبحوثين

الذين يرون أنه ليس من الواجب على الأسرة مساعدة أبنائها في التخصص الجامعي حيث قدرت نسبتهم ب 26.3% وهذا راجع إلى اعتبار الطالب هذا الأمر قرار شخصي ودور الأسرة هو التوجيه فقط.

عرض وتحليل بيانات المحور الثاني: تؤثر الوضعية الاجتماعية للأسرة في اختيار الطالب للتخصص الجامعي:

جدول رقم (20) يوضح مهنة الأب والأم:

الاحتمالات		التكرار	النسبة %
الأب	موظف	33	%43.4
	أعمال تجارية	7	%9.2
	أعمال حرة	9	%11.8
	متقاعد	22	%28.9
	بطال	5	%6.5
المجموع		76	100
الأم	موظفة	3	%3.9
	متقاعدة	10	%13.1
	بطالة	62	%81.5
	أعمال تجارية	1	%1.3
المجموع		76	100

من خلال الجدول رقم (20) يتضح لنا أن نسبة 43.4%من الآباء الموظفون، في حين نجد أن نسبة 9.2%من الآباء الذين يمارسون الأعمال التجارية، بينما نجد 11.8%من الآباء الذين يقومون بالأعمال الحرة، أما نسبة 28.9% مثلت الآباء المتقاعدين، في حين بلغت نسبة الآباء البطالين6.5%.

أما بالنسبة لمهنة الأمهات فقد بلغت أكبر نسبة عند الأمهات البطالات حيث قدرت ب 81.5%، في حين نجد أن نسبة 3.9%عند الأمهات الموظفات، أما الأمهات المتقاعدات فبلغت النسبة عندهن 13.1%، في حين بلغت نسبة اللواتي يمارسن الأعمال التجارية 1.3% وهي تمثل أقل نسبة عندهن.

جدول رقم (21) يمثل توزيع أفراد العينة حسب طبيعة السكن:

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
ريفي	10	%13.1
شبه حضري	18	%23.6
حضري	58	%76.3
المجموع	76	100

بناء على الجدول السابق نلاحظ أن نسبة 13.1%من الطلبة الذين يسكنون في مكان ريفي، في حين نجد أن نسبة 23.6%من الطلبة الذين يسكنون في مكان شبه حضري، بينما أعلى نسبة بلغت عند الذين يسكنون في مكان حضري حيث قدرت ب 76.3%، حيث نلاحظ من خلال هذه النسب أن أغلب الطلبة يتمركزون في الأماكن الحضرية.

جدول رقم (22) يوضح ما إذا كان اختيار التخصص مبني على أساس مهنة أحد الأبوين:

الاحتمالات	التكرار	النسبة B
نعم	2	%2.6
لا	74	%97.3
المجموع	76	%100

تشير البيانات الواردة في الجدول المبين أعلاه أن أغلب الطلبة لا يختارون تخصصهم على أساس مهنة أحد الوالدين وذلك بنسبة97.3%، وهذا راجع إلى إستقلالية الطلبة في اختيارهم للتخصص الجامعي وعدم إجبار الأسرة على الخيارات التي يريدونها للمحافظة على استقرار النسق الأسري، وهذا تجنبا للصراعات التي تحدث داخل الأسرة، في حين نجد أن نسبة 2.6% من الطلبة الذين اختاروا تخصصهم الجامعي بناءا على مهنة أحد الوالدين.

جدول رقم (23) يوضح ما إذا فرضت الأسرة على الطالب تخصصا نجح فيه إخوته من قبل:

الاحتمالات	التكرار	النسبة B
نعم	4	%5.2
لا	72	%94.7
المجموع	76	100

من نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة عند الطلبة الذين لم تفرض عليهم أسرتهم تخصصا نجح فيه إخوتهم من قبل حيث بلغت94.7%، وهذا ما يدل على أن هناك اختلاف بين طموحات وميول ورغبات الأفراد، فكل فرد من أفراد الأسرة لديه ميوله ورغباته، فلا يمكن أن يفرض فرد على الآخر تخصصا نجح فيه إخوته مهنيا من قبل، لأن القدرات تختلف اختلاف كبير من شخص إلى آخر وهذا قد يؤدي إلى حدوث صراع داخل الأسرة، في حين نجد نسبة5.2% من الذين فرضت عليه أسرتهم تخصصا نجح فيه إخوتهم مهنيا من قبل.

جدول رقم (24) يبين ما إذا كان اختيار التخصص تلبية لطموحات الوالدين:

الاحتمالات	التكرار	النسبة B
نعم	22	%28.9
لا	54	%71.05
المجموع	76	100

يتضح من خلال الجدول المبين أعلاه أن نسبة 28.9% من الطلبة الذين كان إختيارهم للتخصص الجامعي تلبية لطموحات الديهم، وهذا راجع إلى أن الأسرة فرضت على أبنائها التخصص الذي ترغب فيه لتلبية طموحاتها، في حين نجد نسبة 71.05% من الذين لم يكن اختيارهم للتخصص الجامعي تلبية لطموحات والديهم، وهنا نلاحظ أن الإختيار كان حسب رغبة وطموحات الطالب.

جدول رقم (25) يبين ما إذا فرضت الأسرة على الطالب تخصصا لأنه مرغوب في سوق العمل:

الاحتمالات	التكرار	النسبة B
نعم	10	%13.1
لا	66	%86.8
المجموع	76	100

من خلال معطيات الجدول رقم (25) نلاحظ أن نسبة 13.1%من الطلبة الذين فرضت عليهم أسرهم تخصصا لأنه مرغوب في سوق العمل، أما نسبة 86.8 % مثلت الطلبة الذين لم تفرض عليهم أسرهم تخصصا حتى إذا كان مرغوب في سوق العمل، وهنا نلاحظ أن اختيار التخصص كان حسب رغبة وإرادة الطالب.

جدول رقم (26) يوضح ما إذا كانت الأسرة رفضت تخصصا كان الطالب يرغب فيه لأنه غير متواجد في الجامعة القريبة منه:

الاحتمالات	التكرار	النسبة B
نعم	22	%28.9
لا	54	%71.05
المجموع	76	100

من خلال نتائج الجدول المبين أعلاه نجد أن نسبة 28.9%من الطلبة الذين ترفض أسرهم التخصص الذي كان الطلبة يرغبون فيه لأنه غير متواجد في الجامعة القريبة من سكنهم، في حين نجد نسبة 71.05%من الطلبة الذين لم ترفض أسرهم التخصص الذي كان الطالب يرغب فيه لأنه غير متواجد في الجامعة القريبة من سكنهم، وهذا راجع إلى أن الاختيار كان حسب رغبة الطالب وميوله وطموحاته المستقبلية.

1 . 4 . عرض وتحليل بيانات المحور الثالث: يؤثر الدخل الأسري في اختيار الطالب للتخصص الجامعي.

جدول رقم (27) يبين ما إذا كانت الأسرة تسمح للطالب بالدراسة في الدروس الخصوصية:

الاحتمالات	التكرار	النسبة B
نعم	62	%81.5
لا	14	%18.4
المجموع	76	100

من خلال نتائج الجدول أعلاه نجد أن نسبة 81.5% من الطلبة الذين تسمح لهم أسرهم بالدراسة في الدروس الخصوصية وهي تمثل أعلى نسبة ، وهذا ما يدل على أن الطالب يختار التخصص المناسب لقدراته وميولاته، في حين نجد نسبة 18.4% من الطلبة الذين لا تسمح لهم أسرهم بالدراسة في الدروس الخصوصية، وهذا راجع إلى ضعف الدخل لدى الأسرة.

جدول رقم (28) يوضح ما إذا كان الطالب يذهب في الرحلات المدرسية:

الاحتمالات	التكرار	النسبة B
نعم	40	%52.6
لا	36	47.6
المجموع	76	100

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (28) إلى أن نسبة 52.6%من الطلبة يذهبون في الرحلات المدرسية وهذا راجع إلى أن الدخل الأسري يسمح للطلبة بالذهاب في الرحلات المدرسية، في حين نجد نسبة 47.6%من الطلبة لا يذهبون في الرحلات المدرسية، وهنا نلاحظ أن بعض الأسر مازالت متحفظة و متمسكة ببعض العادات والتقاليد.

جدول رقم (29) يوضح ما إذا كانت الأسرة تلبي كل المطالب أو التكاليف المدرسية:

الاحتمالات	التكرار	النسبة B
نعم	69	%90.7
لا	7	%9.2
المجموع	76	100

بناءا على الجدول السابق نلاحظ أن أغلب الأسر تلبي كل المطالب و التكاليف المدرسية وذلك بنسبة 90.7%، وهذا راجع إلى أن الدخل الأسري جيد وهذا ما يجعل الطالب يختار التخصص الذي يريده، في حين نجد نسبة 9.2%من الأسر التي لا تلبي كل المطالب و التكاليف المدرسية وهذا بسبب ضعف الدخل الأسري.

جدول رقم (30) يوضح ما إذا كان الطالب قد أرغم على التخصص الذي يدرسه بحكم نقص تكاليفه الدراسية:

الاحتمالات	التكرار	النسبة B
نعم	4	%5.2
لا	72	%94.7
المجموع	76	100

تشير البيانات الواردة في الجدول أعلاه أن أغلب الطلبة لم يرغموا على التخصص الذي يدرسونه بحكم نقص تكاليفه الدراسية حيث بلغت النسبة 97.4%وهذا راجع إلى أن التخصص الذي يدرسه الطالب يكون حسب رغبته وميوله دون أن ترغمه الأسرة على التخصص الذي يدرسه، بينما نجد نسبة 5.2%من الطلبة الذين لم يرغموا على التخصص الذي يدرسونه بحكم نقص تكاليفه الدراسية، ومن هنا نلاحظ أنه كلما كان الدخل الأسري لا بأس به كلما كانت نتائج الطالب أفضل وبالتالي يكون الاختيار النسب للتخصص والعكس.

جدول رقم (31) يوضح ما إذا كان اختيار التخصص الجامعي بناء على قرب الجامعة من مكان السكن:

الاحتمالات	التكرار	النسبة B
نعم	41	%53.9
لا	35	%46.05
المجموع	76	100

يتضح من خلال الجدول المبين أعلاه أن نسبة 53.9% من أفراد العينة كان اختيارهم للتخصص الجامعي بناءا على قرب الجامعة من مكان السكن لأن أسرهم لا تسمح بالإلتحاق بالجامعة البعيدة وهذا لتفادي المصاريف الباهظة الثمن الخاصة بالنقل بالنسبة للمسافات البعيدة، في حين نجد نسبة 46.05%من أفراد العينة لم يكن اختيارهم للتخصص الجامعي بناءا على قرب الجامعة من مكان سكناهم.

1 . 5 . تحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

أ . تحليل ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالتساؤل الأول:

نلاحظ من خلال النتائج السابقة أن أغلب الوالدين مستواهم التعليمي دون الجامعي وذلك بنسبة 34.2%عند الأمهات و22.3% عند الآباء، وعلى الرغم من أن أغلب الوالدين مستواهم التعليمي دون الجامعي لكنهم يستطعون توجيه الطالب وذلك بنسبة 81.5%، كما نلاحظ أن أغلب الطلبة يستشيروا أوليائهم في اختيار التخصص الجامعي وذلك بنسبة 73.6% وهذا ما يدل على أن للأسرة دور كبير في تشارتها خلال إختيار التخصص وهنا نلاحظ أن للأسرة أهمية في إستتشارتها لكنها لا تفرض على الطالب تخصص كانت تطمح إليه، أما بالنسبة للطلبة الذين توجههم أسرهم حسب متطلبات الحياة المهنية حيث قدرت نسبتهم 73.6%، وكذلك نجد ان معظم الطلبة تفهمت أسرهم لاختيارهم للتخصص الجامعي حيث شكلت نسبتهم 98.6% وهذا لا يعني أنه ينفي دور الأسرة بل تقوم بتوجيه ابنائها حسب رغباتهم وميولاتهم المهنية، وبالنسبة للطلبة الذين لم تواجههم مشاكل عند إختيارهم للتخصص الجامعي بلغت نسبتهم 89.4% باعتبار الأسرة تركت لهم المجال لاختيار ما يناسبهم وأن يكون هذا الاختيار رغباتهم ، كما أقر أغلب الطلبة بضرورة إلمام الأسرة بمعلومات عن التخصصات الجامعية على الرغم من تدني مستواهم

التعليمي وهذا يؤكد على الدور الفعال للأسرة، كما أكد الكثير من الطلبة انه من الواجب على الأسرة مساعدة الطالب في اختيار تخصصه الجامعي حيث قدرت نسبتهم 73.6% نظرا لما تمتلكه الأسرة من أفكار ومعارف وخبرات حول هذا الميدان فهي على دراية بما يفيد الطالب عند إختياره لتخصصه، ومن هنا يتضح لنا أن الأسرة تقوم بإرشاد الطالب وتوجيهه دون أن تفرض عليه خيارات لا يرغب فيها بغرض تجنب الصراعات التي قد تحدث داخل النسق الأسري سواء بين رغبات الطالب أو ما تطمح إليه أسرته وبذلك يبقى دور الأسرة الإرشاد و التوجيه دون أن تفرض على الطالب تخصصا تميل إليه،وهذا ما ركزت عليه النظرية الوظيفية التي ترى أن للأسرة دور كبير في تبليغ رأس المال الثقافي من خلال جملة الوظا ـ التي تقوم بها من خلال عملية التفاعل التي تحدث بينها وبين الطالب وبهذا يمكن القول أن الأسرة مازالت تحافظ على وظائفها والمساهمة في توجيه الطالب وإرشاده وهذا ما يحافظ على استقرار المجتمع.

ب . تحليل ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالتساؤل الثاني:

من خلال النتائج المتوصل إليها نلاحظ أن معظم الطلبة لم يختاروا تخصصهم على أساس مهنة أحد الوالدين نظرا لاستقلالية الطالب في اختيار التخصص، بالإضافة إلى أن مهنة الآباء لا تتوافق مع رغبات الطلبة، كما نجد أن نسبة 94.7%من الطلبة لم تفرض عليهم أسرهم تخصصا نجح فيه إخوتهم من قبل، وهذا يدل على عدم تناسب ميول ورغبات الطالب مع ما ترغب فيه أفراد الأسرة وبذلك يستطيع الطالب اختيار التخصص الذي يرغب فيه.

كما نجد أن أغلب الطلبة لم يكن اختيارهم للتخصص الجامعي مبني تلبية لطموحات الوالدين بنسبة 71.05% وهذا ما نجده عند الطلبة الذين فرضت عليهم أسرهم تخصصا لأنه غير مرغوب في سوق العمل حيث شكلت نسبتهم 86.8% ومن هنا أصبح الطالب في مرحلة عمرية قادر على إختيار التخصص الذي يناسبه، فالأسرة أصبحت على يقين بما يختاره الطالب فهو أصبح أكثر إستقلالية عما كان عيه من قبل نظرا للتقدم والتطور الحاصل في المجتمع.

ج . تحليل ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالتساؤل الثالث:

من خلال النتائج السابقة يتضح أن غالبية الطلبة تسمح لهم أسرهم بالدراسة في الدروس الخصوصية حيث شكلت نسبتهم 81.5% يمكن القول أن الدافع الإقتصادي يساهم بقوة في نجاح الطالب وبالتالي يكون الإختيار الأنسب، أما بالنسبة للطلبة الذين صرحوا بأن

أسرهم تسمح لهم بالذهاب في الرحلات المدرسية حيث قدرت نسبتهم ب 52.6% وهذا دليل على أن الدخل الأسري مقبول وهو ما جعل الأسرة تقوم بالترفيه على أبنائها من خلال هاته الرحلات.

ونجد أن معظم الطلبة تلبي أسرهم كل المطالب والتكاليف المدرسية وذلك بنسبة 90.7% بحكم حسن المستوى المعيشي للأسرة ضافة إلى أنها توفر الدعم المادي لهم، وهذا ما أثبتته دراسة ماكلويد التي قام بها خلال العطل الصيفية أن المستوى تحصيل التلاميذ القادمين من أسر ذات مستوى متوسط كان أعلى من مستوى التلاميذ القادمين من أسر ذات مستوى متدني من الناحية الاقتصادية.

أما بالنسبة للطلبة الذين لم يرغموا على التخصص الذي اختاروه بحكم نقص تكاليفه الدراسية بلغت نسبتهم 97.4%لأن الأسرة لم تفرض على الطلبة التخصص الذي تكون مصاريفه متدنية فهي تركت له حرية الاختيار، كما نلاحظ ان معظم الطلبة كان اختيارهم للتخصص الجامعي بناء على قرب الجامعة من مكان سكنهم وهذا ماعبرت عليه النسبة التالية والمقدرة ب 53.9%، ومع التقدم الحاصل والإنفتاح الذي تشهده الأسر في وقتنا الحالي أصبح أمر عادي الانتقال من مكان لآخر، وهذا يدل على ان الدخل الأسري يسمح للطالب بالتنقل وهذا ما أكدته دراسة روبرت وزملائه في دراسة موسعة بكندا شملت 20025 طفل (حتى سنة 13) إلى أن الأطفال المنحدرين من أسر ذات دخل مرتفع (65000 دولار واكثر) تحصلوا على معدلات أعلى من الأطفال المنحدرين من أسر ذات الدخل الضعيف (أقل من 20000 دولار) في متغير القراءة والكتابة.

1 . 6 . النتائج العامة للدراسة:

من خلال نتائج الدراسة الميدانية التي أجريتها، ومن خلال نتائج التساؤلات السابقة توصلت الدراسة إلى النتيجة العامة والتي ها أن للأسرة الدور الكبير والفعال في استشارتها وإرشاد الطلبة نحو اختيار التخصص دون أن تفرض عليهم تخصصا من طموحاتها، بالإضافة إلى أن المستوى التعليمي للأسرة ليس بالضرورة يؤثر في اختيار الطالب للتخصص الجامعي لأنه قد يكون متدني غير أن الأسرة كذلك تساعد الطالب في اختيار تخصصه، حيث وجدت أن الأسرة تعتمد على أساليب مختلفة من خلالها تستطيع أن تقدم أفضل البدائل المتاحة للطلبة.

قد تقوم بإرشادهم من خلال ما يقدمه الأب أو الأم أو الإخوة وذلك من خلال مساعدتهم في اختيار التخصص، إضافة إلى م لم تواجههم مشاكل مع أسرهم كما أن أسرهم تفهمت اختيارهم للتخصص الجامعي،وهذا ما أكدته الدراسة من خلال أهمية

استشارة الأسرة في اختيار التخصص، أو أنها تهدف إلى تحسين الوضعية الاجتماعية لهم، كما أنها تسعى جاهدة إلى تحسين الدخل الأسري لها من خلال توفير الإمكانيات المادية، وهذا كله من أجل ضمان مستقبل جيد لأبنائها.

وفي الأخير تبقى هذه النتائج تتحكم فيها العديد من المتغيرات (خصائص العينة) من جنس ووضع اقتصادي للوالدين والحالة العائلية وعدد الإخوة، فلو أن هذه الدراسة طبقت على مبحوثين آخرين في منطقة معينة وذات خصائص مغايرة لتحصلنا على نتائج مغايرة، و بهذا فإننا نترك المجال لدراسات أخرى تكون أكثر عمقا ودقة وشمولا لمعرفة أهمية دور الأسرة في اختيار الطالب للتخصص والتي تقف بدورها وراء الاختيار المناسب للطلبة.

خلاصة الفصل:

قامت لباحثة في هذا الفصل التعليق على الجداول التي كانت قد طرحت كأسئلة وتم الإجابة عليها، ومنه تحليل ومناقشة كل فرضية على حدى من خلال النتائج المتوصل إليها وعرض النتائج العامة من خلال الدراسة.

خاتمة

خاتمة:

نستنتج من خلال كل ما سبق التطرق اليه في دراستنا، أن الأسرة هي التنظيم الأول الذي يتكفل بالفرد وبرعايته وتنشئته، وإن ذلك ليس بالأمر الهين خاصة إذا تعلق الأمر باختيار الطالب للتخصص الجامعي في مجالات الحياة وخاصة في المجال التربوي والتعليمي والمهني، فيصبح الطالب ذا اهتمام كبير بمستقبله الدراسي وأكثر اندفاعا نحو إحراز النجاح والتفوق، خاصة إذا لقي المتفوق الدعم والتشجيع من طرف المحيطين به.

وبهذا فإن للأسرة وظروفها الثقافية والاجتماعية والاقتصادية الأثر البالغ في اختيار الطالب لتخصصه الجامعي، وبالتالي تكون كذلك ذات الأثر البالغ في النجاح أو الفشل نحو الاختيار المهني، حيث تضم هذه الخيرة جملة من المتغيرات التي تؤثر وتتأثر في نفس الوقت بغيرها.

فلا شك أن الأسرة تعطي أهمية كبيرة لدورها في اختيار الطالب للتخصص الجامعي من خلال تأثير مستواها التعليمي أو تأثير وضعيتها الاجتماعية، أو من خلال تأثير الدخل الأسري لها، فهي تأثر بشكل أو بآخر في اختيار هذا التخصص.

فالأسرة تعد عاملا هاما في اختيار الطالب للتخصص الجامعي من خلال تشجيعه وتحفيزه والاهتمام بمستقبلها وبذلك يكون النجاح المدرسي وبدوره القاطع في النجاح المهني والتطور المتوازن والاندماج في المجتمع.

التوصيات:

1 . ضرورة توعية الطلاب بأن عملية اختيار التخصص عملية استثمارية ممتدة وتترتب عليها نتائج مستقبلية هامة، وليست عملية وقتية هدف لتحقيق الهداف الشخصية فقط.

2 . التركيز على تفعيل دور المدرسة متمثلة في المديرين والمدرسين والمرشدين في توعية الطلاب وارشادهم ووضع البرامج المناسبة والتي تعمل على تهيئتهم للمرحلة الجامعية.

3 . إعداد متلقيات وندوات للطلبة قبل اختيارهم للتخصص الجامعين يلتقون من خلالها بالأسرة الجامعية لمعرفة التخصصات عن قرب، وطبيعة الدراسة ومتطلباتها.

4 ضرورة أن تؤدي الأسرة دورها في إعداد وتهيئة الطالب لمرحلة هامة من حياته وتحديد مستقبله العلمي والمهني من خلال توعيته بالفرص والمجالات المتاحة والتي تتناسب مع قدراته واستعداداته وميوله.

5 . ضرورة الاهتمام بإجراء المزيد من الدراسات التطبيقية لهذا الموضوع بصورة مستمرة، وأن تقدم وسائل الإعلام دورا هاما في التعريف بالجامعات والتخصصات المتاحة والمستقبل المهني لها، كما يجب أن تقوم بدور إيجابي في تنبيه وتبصير المجتمع ومؤسساته بأهمية أدوارهم في هذا المجال.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولا:المعاجم والقواميس:

1. ابن منظور: **لسان اللسان (تهذيب لسان العرب)**، دار الكتب العلمية، ط (1)، بيروت، لبنان، 1993.
2. بدوي أحمد زكي: **معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية**، مكتبة لبنان، لبنان، 1993.
3. غيث محمد عاطف: **قاموس علم اجتماع**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2007.
4. معجم المعاني الجامع عربي- عربي.

ثانيا:الكتب باللغة العربية:

1. التل وائل عبد الرحمن ، قحل عيسى محمد: **البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية**، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، 2006.
2. الخشاب مصطفى : **دراسات في علم الاجتماع العائلي**، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1985.
3. الشاوي محمد وآخرون: **التنشئة الاجتماعية للطفل**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
4. الشناوي محمد ، ماجدة السيد عبيد: **التنشئة الاجتماعية للطفل**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
5. القاسم محمد محمد: **المدخل إلى مناهج البحث العلمي**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2003.
6. المشوخي حمد سليمان: **تقنيات ومناهج البحث العلمي (تحليل أكاديمي لكتابة الرسائل والبحوث العلمية)**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2002.
7. طاحون عدلي علي:**مناهج وإجراءات البحث الاجتماعي**، ج (2)، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، 1998.
8. إبراهيم محمد: **دور التربية في مستقبل الوطن العربي**، دار مجدلاوي، ط (1)، عمان، 2003.
9. داوودعزيز: **مناهج البحث العلمي**، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2006.
10. دليو فضيل وأخرون: **أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية**، منشورات جامعة منتوري، قسنطينة، 1999.

11 . ربحي مصطفى، أسس الإدارة المعاصرة ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان 2007.

12 زرواتي رشيد: **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، ديوان المطبوعات الجامعية، ط (3)، قسنطينة، 2008.

13 . سفاري ميلود سفاري، الطاهر سعود: **المدخل إلى المنهجية في علم الاجتماع**، مخبر علم الاجتماع الاتصال، جامعة منتوري، قسنطينة، 2007.

14 . سلاطنية بلقاسم ، الجيلاني حسان: **منهجية العلوم الاجتماعية**، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2004.

15 . شريفي عز الدين: **مناهج البحث العلمي ومناهج تحقيق المخطوطات**، دار شريفي للنشر والتوزيع، الجزائر العاصمة، 2005.

16 . عباس الصديقي سلوى عثمان ، منصور أميرة علي يوسف: **المدخل الاجتماعي للسكان والأسرة**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2005.

17 . فرج الزليتي محمد فتحي: **أساليب التنشئة الاجتماعية السلوكية ودوافع الإنجاز الدراسية**، دار قباء للطباعة، القاهرة، 2008.

18. فرج وجيه الحسن: **التنشئة الاجتماعية للطفل ماقبل المدرسة**، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2006.

19 . قمر عصام توفيق ومبروك سحر فتحي: **الرعاية الاجتماعية للأسرة والطفولة**، المكتبة العصرية، ط (1)، مصر، 2009.

20 . صابر فاطمة عوض ، علي خفاجة ميرثت: **أسس ومبادئ البحث العلمي**، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، ط (1)، 2002.

21 .كامل أحمد سهير: **أساليب تربية الطفل بين النظرية والتطبيق**، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، 1999.

22 . محمد الحسن إحسان: **مناهج البحث الاجتماعي**، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005.

23 محمد حسن إحسان: **موسوعة علم اجتماع**، الدار العربية للموسوعات، ط (1)، لبنان، 1999.

24 . مدارس: **مصطلحات علم الاجتماع**، دار مدني للطباعة والنشر والتوزيع.

25 . منصور أميرة علي يوسف: **محاضرات في قضايا السكان (الأسرة والطفولة)**، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 1999.

ثالثا: المجلات والجرائد:

26 . الخطيب صالح: **دراسة في الإمارات 40% من الطلاب يخضعون لرغبة الآباء في اختيار التخصصات**، تربية نيوز، http: // www. Tarbeahnews _ net / Details .aspx ? Id: 177 يوم 2015/11/30، الساعة 25:16.

27. الشلوي فيصل: **اختيارات الطلاب الجامعيين في المجتمع السعودي ليست استثناء**، صحيفة الرياض اليومية الصادرة من مؤسسة اليمامة الصحيفة، العدد 14508، 2008، 01، w.w.w.Ariayad.com، اليوم 2016/05/1.

28 . زقاوة أحمد: **تصورات الشباب لمشروع الحياة (تخصص علم النفس تنظيم وعمل)**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، العدد الثامن:

http: //www_ univourgla . dz/page web/ presse universitaire /pGs/sc n8 _ 2. 2012 .Htmيوم2015/11/27 ، الساعة 22:05، ص243 . 252.

29 . قادري حليمة: **مشكلات الطلبة الجدد (تخصص علم النفس)**،مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، العدد الثامن: presse universitaire / pGc/sc _n8_2. Html,2012http: // www_univ_ ourgla . dz/pages web / يوم 2015/12/4، الساعة14:30 ، ص90 . 104.

رابعا: المقالات:

30. بلوح إبراهيم: **مقالات سوسيولوجية في علم الاجتماع التربوي**، المقاربات والتيارات السوسوتربوية، واحة الاجتماع، العدد 28.273.

31. مالكي محمد: **مقالات سوسيولوجية في علم الاجتماع التربوي**، سوسيولوجية التربية، واحة الاجتماع، العدد28.671.

خامسا: مواقع انترنت:

32. ويكيبيديا الموسوعة الحرة.

سادسا:قواميس باللغة الأجنبية:

33. **Le petit dictionnaire de la langue française**, Montréal canada:Ap 1992.

ملاحق

جـامعة قـاصدي مربـاح ورقلـــــة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

المستوى: ثانية ماستر

التخصص: علم اجتماع التربوي

الاستمارة

أخي الطالب، أختي الطالبة.....تحية طيبة وبعد.

في إطار إنجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربوي بعنوان دور المحددات الأسرية في اختيار الطالب للتخصص الجامعي أضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي تضم مجموعة من الأسئلة والمطلوب: الإجابة على محتوى هذه الأسئلة بوضع علامة (x) **مكان الإجابة المختارة** من طرفكم، علما بأن هذه البيانات أو المعلومات ستدلون بها تبقى في سرية تامة ولا تستخدم إلا **لأغراض البحث العلمي.**

بإجابتك الصادقة، والموضوعية والدقيقة تكون قد ساهمت في خدمة الأسرة والبحث العلمي.

المحور الأول: البيانات الشخصية

1 ـ الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2 ـ التخصص:.....

3 ـ معدل البكالوريا:.....

4 ـ متى اخترت تخصصك الجامعي:

قبل نتيجة البكالوريا: ☐ بعد نتيجة البكالوريا: ☐

المحور الثاني: يؤثر المستوى التعليمي للأسرة في اختيار الطالب للتخصص الجامعي.

5 ـ مستوى تعليم الأب:

دون مستوى ☐ **ابتدائي** ☐

متوسط ☐ **ثانوي** ☐ **جامعي** ☐

6 ـ مستوى تعليم الأم:

دون مستوى ☐ **ابتدائي** ☐

متوسط ☐ **ثانوي** ☐ **جامعي** ☐

7 ـ هل لديك إخوة يكبرونك سنا:

نعم ☐ **لا** ☐

8 ـ **إذا كانت الإجابة بنعم**: كم عددهم:

ذكور ☐ **إناث** ☐

9 ـ ما هومستواهمالتعليمي؟

ابتدئي ☐ **متوسط** ☐ **ثانوي** ☐ **جامعي** ☐

10 ـ هل استشرت والديك أثناء اختيارك للتخصص؟

نعم ☐ **لا** ☐

11 ـ هل استشرت إخوتك أثناء اختيارك للتخصص؟

نعم ☐ **لا** ☐

12 ـ إذا كان والديك مستواهم دون الجامعي هل يستطيعون توجيهك؟

نعم ☐ **لا** ☐

إذا كانت إجابتك ب (لا) لماذا؟ .....

13 ـ **خلال** توجيه بعض أفراد أسرتك لك هل كان توجيههم مبني على:

ميولهم ورغباتهم ☐ معرفتهم لمتطلبات الحياة المهنية ☐

14 - هل تفهمت أسرتك اختيارك لهذا التخصص؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا؟.....

15 - هل واجهتك مشاكل مع أسرتك خلال اختيارك للتخصص؟

نعم ☐ لا ☐

16 - هل ترى من الواجب على الأسرة الإلمام بمعلومات عن التخصصات الجامعية؟

نعم ☐ لا ☐

17 - هل التخصص الذي اخترته يتناسب مع ميولك و رغباتك؟

نعم ☐ لا ☐

18 - هل أنت مقتنع بالتخصص الذي اخترته؟

نعم ☐ لا ☐

19 - هل هذه القناعة نابعة من دراسة هادفة لمستقبلك؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك (لا) لماذا؟.....

20 - هل ترى أنه يجب على أفراد أسرتك مساعدتك في اختيار تخصصك؟

نعم ☐ لا ☐

3. المحور الثالث: تؤثر الوضعية الاجتماعية للأسرة في اختيار الطالب للتخصص الجامعي.

21 - مهنة الأب: موظف ☐ أعمال تجارية ☐ أعمال حرة ☐

متقاعد ☐ بطال ☐

22 - مهنة الأم:

موظفة ☐ متقاعدة ☐ بطالة ☐

23 ـ مكان السكن:

ريفي ☐ شبه حضري ☐ حضري ☐

24 ـ هل كان اختيارك للتخصص الدراسي مبني على أساس مهنة أحد أبوين؟

نعم ☐ لا ☐

25 ـ هل فرضت عليك أسرتك تخصصا نجح فيه إخوتك مهنيا من قبل؟

نعم ☐ لا ☐

26 ـ هل كان اختيارك للتخصص الجامعي تلبية لطموحات والديك؟

نعم ☐ لا ☐

27 ـ هل فرض عنك والديك تخصصك لأنه مرغوب في سوق العمل؟

نعم ☐ لا ☐

28 ـ هل رفضت أسرتك تخصصا كنت ترغب فيه، لأنه غير متواجد في الجامعة القريبة منك؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الرابع: للدخل الأسري أثر في اختيار الطالب للتخصص الجامعي.

29 ـ هل تسمح أسرتك بالدراسة في الدروس الخصوصية؟

نعم ☐ لا ☐

30ـ هل كنت تذهب في الرحلات المدرسية؟

نعم ☐ لا ☐

31ـ هل تلبي الأسرة كل المطالب أو التكاليف المدرسية؟

نعم ☐ لا ☐

32 ـ هل أرغمت على التخصص الذي تدرسه بحكم نقص تكاليفه الدراسية؟

نعم ☐ لا ☐

33 ـ هل كان اختيارك للتخصص الجامعي بناء على قرب الجامعة من مكان السكن؟

نعم ☐ لا ☐

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية للكشف عن دور المحددات الأسرية في اختيار الطالب للتخصص الجامعي و قد تضمنت الدراسة تساؤل رئيسي مفاده: هل للأسرة دور في اختيار الطالب للتخصص الجامعي الذي يرغب فيه؟ والذي تندرج تحته ثلاث تساؤلات فرعية، وقد اعتمدت في تفسير وتحليل الدراسة على المنهج الوصفي، واستعنت في جمع بيانات حول الدراسة على الاستمارة التي طبقت على عينة مكونة من 76 طالب وطالبة يدرسون في السنة الأولى في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة ، حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية معتمدة على العينة الطبقية، وتمت معالجة البيانات بأساليب إحصائية باستخدام النسبة المئوية، ومنه تم التوصل إلى النتائج التالية: أن المستوى التعليمي للأسرة ليس بالضرورة يؤثر في اختيار الطالب للتخصص الجامعي فدور الأسرة يقتصر على مساعدتهم في اختيار ما يتناسب مع ورغباتهم، كما أن الوضعية الاجتماعية للأسرة ليست عاملا مهما في اختيار الطالب للتخصص الجامعي، بينما لوحظ أن للدخل الأسري أثر في اختيار الطالب للتخصص حيث لوحظ أن أغلب الأسر تلبي التكاليف المدرسية، كما أنها لم ترغم الطالب على التخصص الذي اختاره وتركت له حرية الاختيار.

Résumé de l'étude:

Cette étude d'actuelle ce soucié pour détecter le rôle de la famille dans les déterminants familièr de choix de l'étudiant de spécialisation et elle a inclus une clé à cette question: Qu'est-ce que l rôle de la famille dans la sélection des étudiants universitaires dans leurs études? Et en dessous d ces trois filialesrésident ces questions, qui ont étés adoptées dans l'interprétation et l'analyse d l'étude sur la méthode descriptive et enrôlé dans la collecte de données sur l'étude de la forme, qu appliqué à un 76 étudiants de l'échantillon et les étudiants qui étudient dans la première année a Collège des sciences humaines et sociales à l'Université de- Kasdi Merbah Ouargla-, où choisis a hasard sur la base de l'échantillon stratifié, et a données des méthodes statistiques de traitemen utilisant un pourcentage, et il est parvenu aux conclusions suivantes: le niveau de l'éducation d la famille ne touche pas nécessairement le choix de l'étudiant de spécialisation des rôles d l'université de la famille est limitée pour les aider à choisir à ce qui correspond à leurs désirs, auss le statut social de la famille ne sont pas un principe important dans le choix de l'étudiant d spécialisation universitaire, alors qu'il a été noté que l'impact sur le revenu des ménages sur l choix de l'étudiant de spécialisation, où il a été observé que la plupart des familles ont pou obligation couvrir les frais scolaires, car il n'a pas a contraindre un étudiant de se spécialiser et lu laisser la liberté du choix.